



تأثير ارتفاع
حرارة الطقس
على الدماغ
ص ٨



التفاح اللبناني
أمام تحدي
التصدير
ص ٥



تعليق
إضراب
النقل البري
ص ٥

رهان رئاسي على ضغط ترامب على إسرائيل.. وروييو يسأل عن نزع سلاح حزب الله

لا استئناف قريب لمفاوضات الإطار.. وتقدّم في محادثات الرقابة على الأنشطة المالية غير الشرعية



هل تنجح دبلوماسية

سلام حيث فشلت لغة الحرب؟

نادين سلام

يرى هارولد نيكلسون أن جوهر الدبلوماسية يكمن في إدارة العلاقات الدولية عبر التفاوض، بما يجعل الحوار وسيلة لمعالجة الخلافات قبل أن تتحول إلى صراعات مفتوحة.

ولعل هذا المعنى يكتسب اليوم أهمية خاصة في قراءة لقاء رئيس الحكومة نواف سلام ووزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، في ظل مرحلة دقيقة يقف فيها لبنان أمام استحقاقات تتجاوز حدود اللقاءات الدبلوماسية إلى تحديد شكل المرحلة المقبلة في الجنوب.

فلقاء سلام وروييو لم يكن معزولاً عن مجموعة الملفات التي حملها رئيس الحكومة إلى نيويورك، بل جاء في سياق محاولة تثبيت موقع الدولة اللبنانية كمرجعية وحيدة في إدارة شؤونها السيادية، والتفاوض باسم لبنان، والدفاع عن مصالحه العليا. وبين هذه الملفات يبرز الوضع في الجنوب باعتباره الأكثر حساسية، في ضوء مستقبل قوات اليونيفيل، ودور الجيش اللبناني، ومصير التفاهات اللبنانية - الإسرائيلية، وما إذا كان اتفاق الإطار قادراً على الانتقال من مساحة التفاهم السياسي إلى حيز التنفيذ الفعلي.

وتكمن أهمية الموقف الأمريكي هنا في قدرته على التأثير في مسار الاتصالات مع إسرائيل، ولا سيما في ما يتعلق بأي ترتيبات تسمح للجيش اللبناني بتوسيع انتشاره وتسليم مسؤولياته في المناطق التي تنتسب منها القوات الإسرائيلية. فالمطلوب لبنانياً ليس مجرد تفاهات عامة، بل آلية واضحة تضمن تثبيت الهدوء، وتمنع الفراغ الأمني، وتفتح الطريق أمام إعادة الإعمار وعودة الأهالي إلى قراهم في ظروف آمنة.

من ناحية أخرى، هل سيتمكن حزب الله من إدارة علاقته بإيران في مرحلة أثبتت فيها التجارب أن أي انخراط جديد في التصعيد ستكون له كلفة مباشرة على لبنان، وعلى الجنوب تحديداً. وبين الالتزام بمصالح لبنان الوطنية والحسابات الإقليمية الأوسع، تبدو الحاجة إلى قرار يحضن الدولة ويمنع إعادة إنتاج دورة جديدة من الحرب والدمار أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى.

ومن هنا تكتسب لقاءات سلام في نيويورك وواشنطن دلالاتها السياسية؛ فهي محاولة لنقل لبنان من موقع الساحة التي تتقاطع فوقها مشاريع الآخرين، إلى موقع الدولة التي تتفاوض باسم نفسها وتحدد أولوياتها. غير أن تثبيت هذا التحول يحتاج إلى جانب الدعم الدولي إلى ترجمة عملية على الأرض، وإلى التزام إسرائيلي بالتفاهات، وإلى قدرة الدولة اللبنانية على استكمال بناء مؤسساتها الأمنية والعسكرية والاقتصادية. يبقى السؤال الحاسم: هل تستطيع واشنطن استخدام نفوذها لدفع مسار الاتفاق نحو التنفيذ، وهل تتوفر لدى إسرائيل الاستعدادات السياسية والأمنية المطلوبة للانتقال إلى ترتيبات جديدة في الجنوب؟ وفي المقابل، هل ينجح لبنان في تثبيت مبدأ حصريّة القرار السيادي ومنع العودة إلى منطق الساحات المفتوحة؟

بين هذه الأسئلة، يصبح لقاء سلام وروييو أكثر من محطة دبلوماسية. إنه اختبار لقدرة التفاوض على إنتاج واقع جديد في الجنوب، ولقدرة الدولة اللبنانية على تحويل الدعم الدولي إلى مسار سياسي وأمني واقتصادي يحمي لبنان ويهيئ الأرض لعودة أبنائه وإعادة بناء ما تهدّم، بعيداً عن مغامرات جديدة قد يدفع اللبنانيون ثمنها مرة أخرى.

واشنطن تغادر العراق اليوم

تستعد القوات الأميركية وقوات التحالف الدولي لاستكمال انسحابها اليوم من العراق في محطة تعيد إلى الواجهة سؤال السيادة ومستقبل العلاقة مع واشنطن. ويستعد الجيش الأميركي وقوات التحالف الدولي لإنهاء وجودهما العسكري الممتد لسنوات في العراق، وسط تأكيد رسمي بجاهزية القوات العراقية لتسلم كامل زمام الأمور، تقابلها تساؤلات ومخاوف شعبية حيال تحديات المرحلة المقبلة.

ويكتمل اليوم الانسحاب الأمريكي في العراق لينتهي الوجود العسكري الأمريكي الذي استمر بأشكال مختلفة منذ عام ٢٠٠٣. وبحسب تقارير حديثة فإن مئات الجنود المتقنين في شمال العراق سيغادرون مع انتهاء الموعد المحدد فيما ينتقل التعاون بين بغداد وواشنطن إلى إطار أمني مختلف.

(الوكالات)



نقطة وسيل

دولة تستجدي الدعم...
وإداراتها تقفل أبوابها

ص ٨

الرئيس سلام متوسطاً رئيس مجموعة البنك الدولي أجاي بانغا والوزيرين جابر والصدي

حزب الله بند اساسي في اتفاق الإطار ولم ينفذ بعد... وهذا الموضوع أثير خلال المحادثات مع الوفد اللبناني. وقال روبيو: نُشر الجيش اللبناني لا يكفي دون نزع سلاح الحزب، وعلى لبنان اتخاذ خطوات بشأن نزع السلاح قبل طلب انسحاب إسرائيلي إضافي.

ملحّة لتوفير ما يلزم للجيش اللبناني للقيام بدوره جنوب اللباني وشماله، وعلى كامل الأرض اللبنانية. وأشارت مصادر الوفد اللبناني في واشنطن أن المحادثات تنقسم باهتمام اميركي بالوضع في لبنان، وحرص على إبعاده عن الدعايات السلبية في المنطقة. وحسب ما نُقل عن الوزير ماركو روبيو فإن نزع سلاح

طلعت الأيام اللبنانية - الأميركية على ما عداها من واشنطن إلى بيروت، ومن الدبلوماسية إلى الشؤون المالية، حيث تقاطعت عند نقاط مشتركة من إعادة تفعيل اتفاق الإطار الآيل إلى انسحاب إسرائيل، وبسيطة سلطة الشرعية وفقاً للقرار ١٧٠١ إلى وضع حدّ لتفكك حزب الله، من سلاحه إلى شبكاته المالية، فضلاً عن الحاجة

مفاوضات الأيام السبعة تدخل مرحلة حاسمة.. والضغط الأميركي مستمر

«لملوسة» من جانبها فيما يتعلق بالبرنامج النووي. وفيما قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أمس إن إيران تنهار بشكل سيئ جداً والأمر سينتهي قريباً جداً، دون أن يديلي بمزيد من التفاصيل،

و قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب في وقت سابق أمس الأول إنه لم يعرض أي شيء على إيران لإنهاء الحرب ورفض تقارير إعلامية نقلت عن مسؤولين قولهم إنه مستعد لتخفيف العقوبات عن إيران والإفراج عن أموالها المجمدة مقابل خطوات

وقال وزير الخزانة الأميركي سكوت بيسنت إن الوزارة ستواصل، في إطار العملية، «استهداف وتعطيل» الجهات التي توفر دعماً مادياً أو تكنولوجياً أو مالياً لإيران، مضيفاً أن واشنطن ستواصل «تحديد وكشف وعزل الجهات الداعمة لإيران».

فيما دخلت المفاوضات التي تم استئنافها في نيويورك بين الولايات المتحدة وإيران مرحلة حاسمة حيث أعلنت طهران أنها تنتظر الرد الأمريكي على المقترحات المعدلة التي أرسلتها للوفد الأميركي، وأصّلت الضغوط الاقتصادية الأميركية شد

نتنياهو يجمع المؤسسة الأمنية..

والمعارضة تخشى على الانتخابات!

مجلس الوزراء السعودي يشدد

على أهمية ضمان حماية حرية الملاحة

للضغط أو التهديد أو الإضرار بمصالح الدول، تماشياً مع القانون الدولي والقرارات الأممية ذات الصلة.

وأعرب المجلس بحسب وكالة الأنباء السعودية (واس) عن ترحيبه بالبيان الصادر عن أعضاء مجلس الأمن الدولي الذي تضمن إدانة استمرار هجمات جماعة الحوثي على المملكة والسفن التجارية، وتهديد أمن الملاحة

شدد مجلس الوزراء السعودي أمس في جلسته الأسبوعية برئاسة ولي العهد السعودي رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان على أهمية ضمان حماية حرية الملاحة في مضيق هرمز وباب المندب، والبحر الأحمر وخليج عدن، مؤكداً ضرورة عودة الأوضاع في مضيق هرمز إلى ما كانت عليه قبل ٢٨ شباط الماضي، وعدم فرض أي رسوم أو قيود، ورفض استخدام هذه الممرات الحيوية أداة

وبينما تتوقع معظم استطلاعات الرأي أن الحزب سيخسر حوالي ثلث مقاعده في البرلمان يصور نتنياهو منافسيه السياسيين، في خطاباته ومقاطع الفيديو القصيرة الخاصة بالحملة الانتخابية، على أنهم يساريون ضعفاء يفتقرون إلى العزيمة لشن حرب على أعداء إسرائيل، وإلى الشجاعة اللازمة لمواجهة منتقديها في الخارج.

قبل ٤ أسابيع من الانتخابات البرلمانية يلجأ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى نفس أساليبه السابقة في محاولته الاحتفاظ بالسلطة حيث يقدم نفسه على أنه الشخص الوحيد القادر على ضمان أمن الإسرائيليين في منطقة «معادية»، فيما يرفع حزب الليكود اليميني الذي ينتمي إليه شعاراً رسمياً هو «نتنياهوو لا يستسلم».

المنصوري أول امرأة

تقود حكومة المغرب

عَنِ العاهل المغربي الملك محمد السادس، أمس، فاطمة الزهراء المنصوري رئيسة للحكومة، وكلفها بتشكيل الحكومة الجديدة، بعد تصدّر حزب الأصالة والمعاصرة الانتخابات التشريعية، لتصبح أول امرأة تتولّى رئاسة الحكومة في تاريخ المغرب. وقالت وزارة القصور الملكية والتشريفات والأوسمة، في بيان، إن الملك محمد السادس استقبل المنصوري في القصر الملكي بالرباط، وعيّنوها رئيسة للحكومة بمقتضى الفصل ٤٧ من الدستور، وكلفها بتشكيل الحكومة الجديدة.

(الوكالات)

سوريا: إحباط مخطط

تخريبي لحزب الله في درعا

أعلنت وزارة الداخلية السورية أمس إحباط «مخطط تخريبي» في منطقة حوض اليرموك في ريف درعا الغربي، قالت إن «خلية تابعة لمليشيا حزب الله اللبناني تقف وراءه».

وبحسب الإعلان السوري، تمكّنت الأجهزة المختصة من إحباط المخطط في المنطقة الواقعة جنوب غربي محافظة درعا، فيما لم تتضح حتى الآن تفاصيل إضافية رسمية بشأن عدد أفراد الخلية أو طبيعة المخطوط الأهداف التي كان من المقرر استهدافها، وكذلك الأسلحة أو المعدات التي ضبطت خلال العملية.

ويأتي الإعلان الجديد في وقت تكثف فيه السلطات السورية عملياتها ضد ما تقول إنها خلايا وشبكات مرتبطة بحزب الله داخل البلاد.

وفي أيار الماضي، أعلنت وزارة الداخلية السورية تنفيذ سلسلة عمليات أمنية متزامنة في دمشق وحلب وحمص وطرطوس واللاذقية، قالت إنها أسفرت عن تفكيك خلية منظمة تابعة لحزب الله.

كما أعلنت السلطات السورية في تموز إحباط محاولة تهريب شحنة أسلحة عبر الحدود، وقالت إن التحقيقات الأولية أشارت إلى أن الشحنة كانت معدة لصالح حزب الله.

(الوكالات)

اقتحام المسجد الأقصى لليوم الثاني..

والاحتلال يغتال قائداً كبيراً في «حماس»



مستوطنون يودون طقوساً تلمودية في محيط المسجد الأقصى

لحركة الجهاد الإسلامي) مصعب البلبيسي، ما تسبّب في إصابته بجروح بالغة خطيرة. وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير دفاعه إسرائيل كاتس، عن العملية، مؤكدين اغتيال البيك، كما أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي لاحقاً اغتيال البيك، متهمًا إياه بالتخطيط لهجمات ومحاولات إعادة بناء لواء الشمال الذي تعرّض لضربات قاسية خلال الحرب.

اعتدوا على مواطنين بالضرب والسحل في منطقة باب العامود، ونشروا مقاطع مصورة توثق اعتداءاتهم على صحفائهم في مواقع التواصل الاجتماعي. من جهة أخرى نفّد جيش الاحتلال الإسرائيلي قسداً في غزة عمليات اغتيال جديدة ضد قادة المقاومة استهدفت الأولى قائد لواء الشمال في «كتائب القسام» عز الدين البيك، واستهدفت الثانية القيادي البارز في «سرايا القدس» (الذراع العسكرية

اقتحم مئات المستوطنين الإسرائيليين المسجد الأقصى صباح أمس لليوم الثاني على التوالي من جهة باب المغاربة، وسط حماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وقالت محافظة القدس إن الاقتحامات جاءت في اليوم الرابع من «عيد العرش» اليهودي، مشيرة إلى أن المستوطنين أدوا طقوسهم في باحات المسجد الأقصى تحت حماية شرطة الاحتلال مضيفاً أن المستوطنين



توقفت مصادر لبنانية عند تصريحات إيرانية تربط المواجهة بإشراك «المقاومة الإسلامية» إلى جانب الحرس الثوري..



تنبئ مراقبين أن غالبية أوزنة في المجلس النيابي تجهل تماما النظام الداخلي، وتخطئ في تحديد معنى «الرد بالنظام»!



تشدد دوائر رسمية على أهمية كشف العصابة التي استخدمت الخطوط الدولية لأغراض خاصة بها ومشبوهة..



سلا م: نرفض أن يتحول «الإطار الثلاثي» إلى إدارة النزاع بدلاً من حلّه



الرئيس سلام يتحدث خلال حفل العلماء

ملموسة. نريده أن يتّجح». والنقي رئيس مجلس الوزراء وزير الخزانة الأميركي سكوت بيستن في مقر وزارة الخزانة الأميركية في واشنطن، في حضور وزير المالية ياسين جابر، وسفيرة لبنان لدى الولايات المتحدة الأميركية ندى حمادة معوض.

تمّ خلال اللقاء البحث في العلاقات الاقتصادية والمالية بين لبنان والولايات المتحدة، وعرض الرئيس سلام التقدم الذي أحرزته الحكومة في مسار الإصلاحات المالية والمصرفية، والخطوات التي تعمل على استكمالها لمعالجة تداعيات الأزمة المالية وإعادة بناء القطاع المصرفي.

كما تمّ البحث في مسار المفاوضات مع صندوق النقد الدولي والتعاون مع البنك الدولي، وطلب الرئيس سلام دعم الولايات المتحدة لجهد لبنان في التقدم في هذين المسارين وتأمين الدعم اللازم لبرنامج الإصلاح والتعافي الاقتصادي.

كذلك تمّ البحث في جهود الحكومة لمكافحة الإغصاض النقدي والحد من استخدام النقد خارج النظام المالي، وتعزيز الشفافية والامتثال ومكافحة تبيض الأموال وتمويل الإرهاب، بما يساهم في إعادة بناء الثقة بالقطاع المالي اللبناني وتعزيز اندماجه في النظام المالي الدولي.

وكان سلام قد اجتمعاً مع رئيس مجموعة البنك الدولي إجابي بانغا ورئيس مؤسسة التمويل الدولية (IFC) مختار ديوب، في مقر البنك الدولي في واشنطن، لبحث مسار التعاون بين لبنان والمجموعة وسبل توسيعه بما يواكب أولويات الحكومة في الإصلاح والتعافي وإعادة الإعمار. وتناول الاجتماع سبل تامين مريد من الدعم والتمويل للشوارع ذات الأولوية في لبنان، ولا سيما في قطاعات الطاقة والمياه والبنى التحتية، إضافة إلى التحول الرقمي وشبكات الأمان الاجتماعي.

والتأار سلام أهمية العمل على تطوير مشاريع الربط والتكامل الإقليمي في مجالى البنى التحتية والطاقة. والنقي الرئيس سلام مجموعة من الشباب والمهنيين اللبنانيين في واشنطن في لقاء جمع أعضاء من النادي اللبناني في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وخريجي الإنترناشونال كوليدج (AUB)، إلى جانب مجموعة من الشباب اللبنانيين العاملين في قطاعات ومؤسسات مختلفة في العاصمة الأميركية.

الخازن ينوّه بمواقف برّي أمام وفد الكونغرس الأميركي

كما نوّه بالدعم المقدم للجيش اللبناني، مؤكّداً أن تقوية الجيش هي دعم للدولة وسبلاتها، ودعا إلى تجديد ولاءة قوات «اليونيفيل» لما لها من دور فصيلي في حفظ الاستقرار في الجنوب وتطبيق المهام الموطّاة بها.

وختم مؤكداً أن حق لبنان في ملاحقة إسرائيل على جرائمها وإنهائها كانت، والدفاع عن سيادته وحقوقه الوطنية، هو حق سيادي ثابت لا يجوز الانتهاك فيه بأي شكل من الأشكال، داعياً إلى احترام الاتفاقات والقرارات الدولية وتغليب منطق الحوار بما يحفظ لبنان وامنه واستقراره.

والتدريب، ازدادت قدرته على بسط سلطة الدولة والقيام بالمسؤوليات التي تطلب منه تحديها». وقال سلام: «لكنّ حتى جيشاً أقوى وأكثر فاعلية لا يكفي وحده. بعد حرب فرضت علينا، حرب لم نخفها ولم نرهبها. قلل أكثر من أربعة آلاف شخص، وأصيب أكثر من عشرة آلاف، ونرح أكثر من مليون شخص في ذروة الحرب، فضلاً عن تدمير آلاف المنازل ومخوفاً بأكملها.

وفي المناطق التي مررتها الحرب، بطرح الأسئلة الحقيقية: من سيبعد تاهيل مدارسنا؟ من سيصلح شبكات المياه والكهرباء والاتصالات المخترصة؟ من سيمساعد المؤسسات على إعادة فتح أبوابها؟ ومن سيمهد الطريق أمام العلاقات للعودة بأمان إلى منازلها؟ فقط عندما تتمكن الدولة من مواجهة هذه التحديات، لن نتكسب الشرعية فحسب، بل سنصبح أيضاً قادرة على كسب ثقة المجتمعات المحلية والثقافات حولها».

وفي ما يتعلق بالإطار الثلاثي، قال: «أخترنا لبنان التحافوض والدبلوماسية، وهو ما أفضى إلى الإطار الثلاثي الذي تمّ توقيعه هنا في واشنطن، لأننا نؤمن بأن هذا المسار يمكن أن يؤدي إلى استعادة السيادة اللبنانية من خلال تحقيق الانسحاب الإسرائيلي وضمان حصريّة السلاح بيد الدولة على كامل أراضيها.

ويخوض هذا الإطار على مديان ثلاثين: التبادلية والمرحلية. لكن لكي ننفّذ، علينا أن نترجم هذين المديان إلى خطوات عملية. وهذا نغول في القيادة الأميركية. وهذا يتطلب: أولاً، وضع جدول زمني واضح للانسحاب الإسرائيلي ولنفيّذ حسبية السلاح بيد الدولة. ويجب أن يسبقه هذان المساران بالتوازي.

ثانياً، يجب وضع البية مؤلّفة للتحقق. البية تضمّن التحقق من تنفيذ الالتزامات من الجانبين، ولا يمكن مواجهة الخلل في مؤسساتنا. فحيث يوجد تردد سياسي، علينا تجاوز. في التردد عدم تحرك الطرف الآخر لتبرير عدم تحركه.

ثالثاً، علينا حشد الشركاء الدوليين لدعم الحكومة بصورة فاعلة في إعادة بناء البلاد، وإصلاح البنى التحتية، واستعادة النشاط الاقتصادي، وكما ينص الإطّار، تمكّن النازحين من العودة».

وختم سلام بالقول: «لا يمكننا أن نسمح بأن يتحول الإطار الثلاثي إلى مسار آخر يكفّي بإدارة النزاع بدلاً من حله. نريده أن يغيّر الواقع على الأرض. نريده أن يحقق نتائج

توصيات صندوق النقد الدولي. ونعمل على قانون الانتظام المالي وإسترداد الودائع، المعروف بقانون القوة المالية، وهو أساسي لمعالجة أزمة المودعين، وإعادة بناء قطاع مصرفي قابل للاستمرار، والتوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي». وقال: «لقد أدى انهيار نظامنا المصرفي إلى نشوء اقتصاد نقدي واسع، ما أفسح مجالاً أكبر للتمويل غير المشروع، والتحويلات غير المنظمة، والشبكات المالية الموازية. وإذا أردنا الحد من هذه الشبكات، فعلياً أن نبنّي نظاماً مالياً متيناً ومنظماً. وهذا النظام هو ركيزة أساسية في إعادة بناء سيادتنا».

وفي ملف السيادة، قال سلام: «ما الركيزة الأساسية الأخرى لاستعادة سيادتنا، فهي ضمان حصريّة السلاح بيد الدولة. وأريد أن أكون واضحاً: يجب أن تشمل هذه الحصريّة كامل الأراضي اللبنانية، جنوب نهر الليطاني، شرقاً. وهي تنطبق على جميع مؤسسات الدولة، سواء في الجنوب أو بيروت أو البقاع أو أي منطقة أخرى.

لكن علينا أيضاً أن نفهم طبيعة التحدي. فاستعادة السيادة تتجاوز مسألة السلاح. في مطار بيروت، أعدا تأكيد سلطة الدولة على نقطة دخول أساسية إلى لبنان. وفي مرافقنا، عززنا دور الدولة ومؤسساتها الأمنية والجمركية. وعلى حدودنا مع سوريا، عززنا حضور الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية ومسؤولياتها. وفي الجنوب، كان الجيش اللبناني قد بدأ بتوسيع نطاق السلطة الحصريّة للدولة، قبل أن تؤذي الحرب التي اندلعت في الثاني من آذار إلى تعطيل هذا المسار».

وأضاف: «لكن استعادة سلطة الدولة تتطلب منا أيضاً أن نكون صريحين بشأن العداات المتخزنة وأوجه الخلل في مؤسساتنا. فحيث يوجد تردد سياسي، علينا تجاوز. وحيث توجد غفرات في التنفيذ، علينا معالجتها. وحيث توجد فجوات في القدرات، علينا سدها».

إذا كان هدفنا دولة لبنانية واحدة ذات سيادة، فإن الجيش اللبناني، إلى جانب سائر مؤسساتنا الأمنية، الشرعية، وهم وحدهم، يجب أن يتولوا حماية حدودنا، والسيطرة على أراضيها، وتطبيق حصريّة السلاح بيد الدولة. وكلما عززت قدرات الجيش في مجالات الاستخبارات والمراقبة والحركة والاتصالات والتجهيز

وشارك في العشاء عدد كبير من المسؤولين الأميركيين، كما حضر المبعوث السعودي الخاص إلى لبنان السفير الأميركي لدى لبنان ميشال عيسى، وسفراء كل من الإمارات العربية المتحدة وقطر والأردن ومصر وسلطنة عُمان والكويت والعراق وسوريا لدى الولايات المتحدة، إلى جانب المدير التنفيذي في مجموعة البنك الدولي عبد العزيز الملا، ومدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي جهاد أزعور، وعدد من الشخصيات الإعلامية البارزة.

وفي مستهل العشاء، رحب السفير حمادة معوض بالرئيس سلام وعقبته والوفد الوزاري والحاضرين، وقالت إن زيارة الرئيس سلام إلى واشنطن تأتي في مرحلة مفصلية بالنسبة إلى لبنان.

وأشارت إلى أن لقاءاته مع وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، ورئيس الخزانة الأميركي سكوت بيستن، ورئيس مجموعة البنك الدولي إجابي بانغا، والمدير العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا غريغيفا، تؤكد أهمية شراكة لبنان مع الولايات المتحدة والمؤسسات المالية الدولية.

بعدما، اختار الرئيس سلام كلمة استهلها بشكر السفارة حاملة معوض والحاضرين، وقال: «أود أن أبدأ برسالة بسيطة. منذ أشهر، نسال لبنان عما هو مستعد لفعله. اعتقد أن الوقت قد حان لتجاوز هذا السؤال. لقد حسم لبنان خياره».

أخبرنا ألا تكون هناك سلطة تملو على سلطة الدولة، ولا سلاح خارج مؤسساتها الشرعية، ولا قرار بالحرب والسلام خارج مؤسساتها الدستورية. اخترنا الإصلاح بلا من الممارسات التي أوصلت نظامنا المالي واقتصادنا إلى الإهيار. واختارنا الدبلوماسية بدلاً من الحرب الدائمة، طريقاً لاستعادة أرضنا وحماية شعبنا وتحقيق الأمن والسلام المستدامين. لقد رسمنا مسارنا. وألنا هذا اليوم لأبحث في كيفية عمل لبنان والولايات المتحدة معاً لتحويل هذا الخيار إلى واقع لأجاعة عنة».

وأضاف: «لا يمكن إختزال المصلحة الأميركية في لبنان بأفعى اندلاع حرب جديدة على الحدود الشمالية لإسرائيل. فالعلاقة بين مجتمعنا تعود إلى نحو قرنين من الزمن. جاء القرن التاسع عشر، وتعاقبت أجيال اللبنانيين الذين قدموا إلى أميركا وأصبحوا جزءاً من هذا البلد ونسجيه».

لكن ثمة أيضاً ما هو أعرق يجمع شعبينا. فليتان، مع اعتزازهما بعرويته وتجزّره العميق في منطقته، يشتركان مع الولايات المتحدة في الالتزام بحرية الفكر والتعبير، وروح المبادرة، والانفتاح، والمبادرة الفردية، والتنوع والتعددية السياسية. لكن لبنان القائم على هذه القيم يبقّ اليوم عند مفترق طرق».

أضاف: «كما تعلمون جميعاً، يواجه لبنان تحديات مصيرية. وقد أتت حكومتنا إلى السلطة بهدف واضح: إعادة بناء الدولة واستعادة ثقة اللبنانيين بها. ونحن نسعى إلى تحقيق هذا الهدف على مسارين أساسيين: السيادة والإصلاح.

في مجال الإصلاح، أحرزنا تقدماً مهماً. علنا قانون السرية المصرفية. وأقربنا تعديلات على قانون إصلاح وضع المصارف، بما يتوافق مع

سياسة محلية

لبنان ينتقل من معركة التمديد لـ «ليونيفيل» إلى سباق ملء الفراغ في الجنوب

خلافات كبيرة حول حجم القوة البديلة ومهامها والدول التي يمكن أن تشارك فيها

وهذا الاتجاه لا يعني أن الطريق بات مهبطاً أمام قوة بديلة، على العكس، فالخلافات لا تزال كبيرة حول طبيعة هذه القوة، وحجمها، ومهامها، والجهة التي تمنحها التفويض، وقواعد عملها، والدول التي يمكن أن تشارك فيها.

في رأي مصادر سياسية مطلعة يوجد أكثر من تصور مطروح على الطاولة: الأول، الإبقاء على حضور أمني بصيغة معدلة وأصغر من اليونيفيل الحالية، يركز بصورة أكبر على المراقبة والتنسيق ودعم تنفيذ القرار ١٧٠١، مع انتقال تدريجي للمسؤولية الأمنية إلى الجيش اللبناني.

والثاني، تشكيل قوة متعددة الجنسيات، يمكن أن تكون أوروبية بالدرجة الأولى، تؤدي دوراً انتقالياً وتعمل في إطار قانوني دولي واضح وبالتنسيق مع الجيش اللبناني. والثالث، صيغة هجينة تجمع بين مظلة الأمم المتحدة ومساهمة دولية عسكرية محدودة، بما يسمح باستمرار البات المراقبة والتواصل من دون الإبقاء على التركيبة الحالية لليونيفيل. أما السيناريو الأكثر حساسية فهو الاكتفاء بتعزيز الجيش اللبناني وتركه يتولى المسؤولية كاملة بعد انسحاب القوة الدولية. وهو خيار يضع على عاتق الدولة اللبنانية مسؤولية أمنية وسياسية هائلة، ويحتاج قبل كل شيء إلى قدرات عسكرية ولوجستية كبيرة وإلى ظروف

دخول فرنسا وإيطاليا على خط

المعالجات يصطدم برفض إسرائيل

إعطاء أي دور لباريس في هذا الملف

عون اطلع من الحوت ومنيمنة على أوضاع «الميدل إيست» وإيدال



الرئيس عون خلال استقباله محمد الحوت



و. د. ماجد منيمنة

ستوضع في العمل على خط بيروت - نيويورك الذي تجري التحضيرات حالياً لتنشيطه وفق ما تم الاتفاق عليه خلال زيارة الرئيس عون إلى واشنطن ومحادثاته مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب. كذلك اطلع الاستاذ الحوت رئيس الجمهورية على التحضيرات المتعلقة ببدء شركة Fly Beirut في حزيران ٢٠٢٧ والتي ستكون ذات تعريفات مخفضة وقد تم استقدام ٣ طائرات ستعمل في الشّركة الجديدة، التي وقد يتم فيه تحضير ٣ طائرات أخرى في المجال نفسه.

وأعرب الرئيس عون عن تقديره للجهود التي بذلت في تطوير طيران الشرق الأوسط والتقدم الذي تحقق خلال الأعوام الماضية منوها بإدارة الشركة والعالميين فيها من طيارين وفنيين وإداريين الذين جعلوا من طيران الشرق الأوسط صورة مشرقة للبنان في العالم.

واستقبل رئيس الجمهورية في قصر بعيدا ، رئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «إيدال» ماجد منيمنة، الذي اطلعه على واقع عمل المؤسسة والجهود المبذولة لتعزيز دورها في استقطاب الاستثمارات ودعم المستثمرين.

وعرض منيمنة لنتائج عدد من اللقاءات والاتصالات التي أجراها في الخارج، ولا سيما خلال زيارته إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، والأجواء التي لسهل لدى المستثمرين حيال الفرض المتاحة في لبنان، إضافة إلى أبرز التحديات التي لا تزال تواجه المستثمرين، ولا سيما على صعيد الإجراءات الإدارية والبيروقراطية، وسبل معالجة ما يساهم في تحسين بيئة الأعمال وتسهيل الاستثمار.

كما تناول البحث الخطوات المطلوبة لتطوير البات تشجيع الاستثمار ومواكبة المستثمرين، والإفكار المطروحة في هذا الإطار، ومنها العمل على إنشاء منصة وطنية للاستثمار تجمع الفرص والمشاريع الاستثمارية وتسهيل التواصل مع المستثمرين اللبنانيين والعرب والأجانب.

وعرض الرئيس عون مع منيمنة التطورات والجهود الجارية على أكثر من صعيد لتحسين المناخ الاقتصادي والاستثماري في البلاد، مؤكداً أهمية تفعيل دور «إيدال» ونهسبل الإجراءات أمام المستثمرين بما يساعد على استقطاب الاستثمارات وتحريك عجلة الاقتصاد وخلق فرص عمل.

ونقي الرئيس عون رئيس حزب «حركة التغيير» ايلى محفوظ، وبحث معه الأوضاع العامة.

بري: عدم التجديد لـ«اليونيفيل» خطيئة بري: عدم التجديد لـ«اليونيفيل» خطيئة

تابع رئيس مجلس النواب نبيه بري أمس المستجدات السياسية والمبدئية خلال لقائه نائب رئيس الحكومة طارق متري الذي قدم لرئيس المجلس النيابي تقريراً مفصلاً وموثقاً عن الجرائم التي ارتكبتها وترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان بحق الحجر والبشر.

وحدد الرئيس بري التأكيد على أن حق لبنان بملاحقة إسرائيل على جرائمها هو حق سيادي لا يجوز التنازل عنه بأي شكل من الأشكال. رئيس المجلس النيابي استقبل أيضاً نائب رئيس الأركان في وزارة الدفاع البريطانية الميجر تشارلي كولينز والوفد العسكري المرافق بحضور مسؤول الإعلام والعيسر نبيه بري على حدّين، طائرات Airbus Neo ٣٣٠ المخصصة للرحلات البعيدة

بعد فشل كل المحاولات اللبنانية والتي كان أخرها ما قام به رئيس الحكومة نواف سلام من مروحة لقاءات واتصالات خلال وجوده في نيويورك وواشنطن في تحقيق طلب التمديد لقوات «اليونيفيل» في الجنوب في ظل الوضع الحالي، لم تعد معركة لبنان الدبلوماسية تتمحور حول كيفية التمديد هذه ، بقدر ما باتت تدور حول السؤال الأصعب: ماذا بعد اليونيفيل؟

فالمساعي اللبنانية التي انطلقت على أكثر من خط، ورافقتها حركة سياسية ودبلوماسية مكثفة لرئيس الجمهورية جوزاف عون ورئيس الحكومة نواف سلام، لم تنجح حتى الآن في قلب المسار الدولي الذي أقرّ لإنهاء مهمة القوة الدولية لا بل يمكن القول انها فشلت وهو ما أبلغه وزير الخارجية يوسف رجي لمن سأل عن هذا الملف . ومع اقتراب نهاية العام، يبدو أن الوقت الذي كان متاحاً لمعركة التمديد بدأ ينفذ، فيما ينتقل النقاش تدريجياً إلى مرحلة أكثر تعقيداً: البحث عن صيغة بديلة تمنع الجنوب من الدخول في فراغ دولي.

المشكلة أن لبنان لا يخوض هذه المعركة في ظروف طبيعية، فالمعادلة الإقليمية تبدلت، والجنوب لم يعد مجرد مساحة لانتشار قوة دولية ترأب تطبيق القرار ١٧٠١، بل بات جزءاً من ترتيبات أمنية وسياسية أوسع تتصل بمستقبل الحدود، والانسحاب الإسرائيلي، وانتشار الجيش اللبناني، وحصرية السلاح، وشكل العلاقة بين لبنان وإسرائيل في المرحلة المقبلة.

يدرك لبنان أن خروجه من معركة التمديد لا يعني بالضرورة خروجه من معركة الحضور الدولي. ولهذا تكثفت في الأسابيع الأخيرة الدعوات إلى صيغة جديدة لا تكون نسخة طبق الأصل عن اليونيفيل، لكنها تؤدي وظائف أساسية منها المراقبة، والإبلاغ، والتنسيق، ودعم الجيش اللبناني، والمساهمة في تثبيت الاستقرار على الخط الأزرق.

الاعواء

لبنان ينتقل من معركة التمديد لـ «ليونيفيل» إلى سباق ملء الفراغ في الجنوب

خلافات كبيرة حول حجم القوة البديلة ومهامها والدول التي يمكن أن تشارك فيها

بعد فشل كل المحاولات اللبنانية والتي كان أخرها ما قام به رئيس الحكومة نواف سلام من مروحة لقاءات واتصالات خلال وجوده في نيويورك وواشنطن في تحقيق طلب التمديد لقوات «اليونيفيل» في الجنوب في ظل الوضع الحالي، لم تعد معركة لبنان الدبلوماسية تتمحور حول كيفية التمديد هذه ، بقدر ما باتت تدور حول السؤال الأصعب: ماذا بعد اليونيفيل؟

فالمساعي اللبنانية التي انطلقت على أكثر من خط، ورافقتها حركة سياسية ودبلوماسية مكثفة لرئيس الجمهورية جوزاف عون ورئيس الحكومة نواف سلام، لم تنجح حتى الآن في قلب المسار الدولي الذي أقرّ لإنهاء مهمة القوة الدولية لا بل يمكن القول انها فشلت وهو ما أبلغه وزير الخارجية يوسف رجي لمن سأل عن هذا الملف . ومع اقتراب نهاية العام، يبدو أن الوقت الذي كان متاحاً لمعركة التمديد بدأ ينفذ، فيما ينتقل النقاش تدريجياً إلى مرحلة أكثر تعقيداً: البحث عن صيغة بديلة تمنع الجنوب من الدخول في فراغ دولي.

المشكلة أن لبنان لا يخوض هذه المعركة في ظروف طبيعية، فالمعادلة الإقليمية تبدلت، والجنوب لم يعد مجرد مساحة لانتشار قوة دولية ترأب تطبيق القرار ١٧٠١، بل بات جزءاً من ترتيبات أمنية وسياسية أوسع تتصل بمستقبل الحدود، والانسحاب الإسرائيلي، وانتشار الجيش اللبناني، وحصرية السلاح، وشكل العلاقة بين لبنان وإسرائيل في المرحلة المقبلة.

يدرك لبنان أن خروجه من معركة التمديد لا يعني بالضرورة خروجه من معركة الحضور الدولي. ولهذا تكثفت في الأسابيع الأخيرة الدعوات إلى صيغة جديدة لا تكون نسخة طبق الأصل عن اليونيفيل، لكنها تؤدي وظائف أساسية منها المراقبة، والإبلاغ، والتنسيق، ودعم الجيش اللبناني، والمساهمة في تثبيت الاستقرار على الخط الأزرق.

السياسة اليوم

تكلفة حروب الحزب

من جيوب اللبنانيين؟

ليست حرباً واحدة، اشتعلها حزب الله بعد انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية المحتلة في الخامس والعشرين من شهر أيار عام الفين، وسمي هذا اليوم بعيد التحرير، ويتم الاحتفال به كل عام، ولكن سلسلة حروب، كانت بدايتها في شهر تموز من العام ٢٠٠٦، عندما بادر الحزب إلى عبور الحدود وأقدم على خطف جنديين إسرائيليين، بجعة مبادلتهما بإسرى لبنانيين لدى إسرائيل، وردت إسرائيل بعمليات قصف جوي واعتداءات واسعة النطاق، دمرت خلالها قسماً كبيراً من البنية التحتية من جسور وطرقات ومحطات كهرباء وأعداد كبيرة من الضحايا والجرحى المدنيين. العسكريين، والحق خسائر فادحة بالاقتصاد اللبناني، بعد تعطيل الدورة الاقتصادية بفعل العدوان الإسرائيلي والحصار البحري المفروض.

صحيح أن لبنان حصل يومها، على مساعدات عربية لأسبعا من المملكة العربية السعودية وقطر ودولة الإمارات العربية، والكويت وسلطنة عمان ومن الصناديق العربية والأوروبية وغيرها، لتمكين الاقتصاد اللبناني من إعادة النهوض والمساعدة في عملية اعادة اعمار ماهدمته الاعتداءات الإسرائيلية جنوباً وبقيّة المناطق، ولكن أضرت الحرب باللبنانيين، وكتبتهم خسائر كبيرة من دخلهم وتعطيل الحركة الاقتصادية، فيما تولت الدولة اللبنانية، دفع مبالغ كبيرة من الخزينة العامة، لترميم المرافق التي تضررت بالحرب، ونفقتات معاللة الجرحى والمصابين وكلها على حساب المواطن اللبناني.

لكنكيف الحزب بالتسبب بحرب تموز وخسائرها وأضرارها، ويادر بعدها إلى توجيه سلاحه بعدها مباشرة إلى الداخل اللبناني، باستكمال سياسة اغتيال خصومه السياسيين بعد ارتكابه جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري في شباط العام ٢٠٠٥، والجرحى و قتل المدنيين واحتلال الوسط التجاري وتطويق السراي الحكومي، وشل الحركة الاقتصادية والتجارية، في محاولة لتعطيل انشاء المحكمة الدولية لملاحقة مرتكبي جريمة اغتيال الحريري، وبهذا توجه الحزب إلى الداخل السوري لخسارة السوريين الناقمين على نظام بشار الأسد.

أضاف حزب الله، حرب إسناد غرة في تشرين الأول عام ٢٠٢٣، التي لم تنوّفق وانتيجها حزب إسناد إيران في الحرب التي شنتها الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل في بداية آذار المنصرم، ومازالت مستمرة بتقطع حتى اليوم، وردت عترة إسرائيل باحتلال لأراضي لبنانية كانت محررة سابقاً، وتسببت بتقتل وجرح الآلاف من المدنيين، وبقتل واسع النطاق، طال البلدان والقرى وبعض المدن الجنوبية وهجر أهلها إلى خارج مناطقهم.

ما الحقه حزب الله من خسائر يجرّب الإسناد المتواصلين حتى اليوم وتداعياتها المأساوية على كل الصعد، فحرب باضفاف المخازع تكلفه جيوب الداخل والخارج السبائية التي اشتعلها الحزب، وهي حروب لمصلحة إيران، استناداً إلى البيانات المعلنة من الحرب نفسه، ولأسبما بالنسبة لحزب إسناد إيران تحديداً، مع الفارق هذه المرة، تحفّف وانتاع مخفف الدول العربية، واصدقاء لبنان بالخارج، عن مد المساعدة من جديد، لاعادة اعمار ماهدمتها الحرب، أو دعم الاقتصاد اللبناني، ما يتم نزوع سلاح الحزب بالكامل، مايزيد من الأعباء الملّقا على عاتق المواطنين أكثر من السابق، ويوجب على الدولة اتخاذ إجراءات قانونية لملاحقة ففوعي الحروب لمساب ومصاصل إيران على حساب المصلحة الوطنية اللبنانية.

معروف الداووق

رفض إيران استبدال الشيباني مظهر نافر لتمرُّدِها على الدولة

مفاوضات «الإطار» مؤجلة.. إلزام أميركي تجاه دعم الجيش وتشدد حيال «حزب الله»



وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في اجتماع مع مسؤولين أمريكيين في واشنطن.

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف.

مع بدء العد العكسي للشهر الأخير قبل الانتخابات الإسرائيلية في ٢٧ تشرين الأول المقبل، تتزايد المخاوف اللبنانية من أسابيع تصعيدية متفجرة في الجنوب، سيما وأن العمليات العسكرية الإسرائيلية في الأيام الأخيرة تندر بتوسيع المنطقة الأمنية، وأقله تحصينها بحزام إضافي من الأراضي اللبنانية المحروقة بعد تفاقم عمليات التفجير والتجريف. وقد عبر رئيس الحكومة نواف سلام عن هذه المخاوف في لقاءاته الأميركية، حيث ركز في اجتماعه في واشنطن مع وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، حول سبل دفع المفاوضات اللبنانية الإسرائيلية، بما يخفف من الضغوطات الحربية على لبنان. كذلك الأمر طلب الرئيس سلام دعم واشنطن لإبقاء على قوات «يونيفيل» في جنوب لبنان، أو استبدالها بقوات أوروبية أو أممية، بالنظر إلى مخاطر الفراغ في حال حصوله على الحدود اللبنانية الإسرائيلية. وعلى أهمية اللقاءات التي عقدها الرئيس سلام مع المسؤولين الأميركيين، فإن ما تسرب عن هذه اللقاءات، وإن طغت عليها الإيجابية في بعض جوانبها، لا يوحى بكثير تفاؤل، وفق ما تكشف للجانب اللبناني. إذ أن واشنطن لم تلترمذ باي تعهد بالضغط على إسرائيل لتخفيف اتفاق الإطار، وإن اعتبرت أن هذا الاتفاق السبيل الوحيد، لإنهاء حالة العداء بين البلدين. ورغم مطالبة الوفد اللبناني الإدارة الأميركية بالحرص على التزام بإسحاب إسرائيل من الجنوب، بعد وقف نهائي لإطلاق النار، إلا أن الأميركيين لم يبدوا استجابة لهذا الطرح، بقدر ما أعادوا ترداد الكلام الإسرائيلي على ضرورة نزع سلاح «حزب الله» قبل البحث بأي انسحاب إسرائيلي.

وقد سمع الوفد اللبناني استناداً إلى ما تسرب من معلومات عن نتائج اجتماع الرئيس سلام بالوزير روبيو، أن الأخير عاد وكرّر طلب بلاده من الحكومة اللبنانية أن تكون أكثر جدية في موضوع حصرية السلاح، في إشارة إلى ضرورة الإسراع في نزع سلاح «حزب الله»، رغم الترحيب الأميركي بالقرارات السبائية للبنان. ولم يحصل الوفد اللبناني على موعد ثابت لترداد التفاوضية الثامنة المنتظرة في لبنان وإسرائيل، في ظل تزايد الحديث عن أن المفاوضات مؤجلة إلى ما بعد الانتخابات التشريعية الإسرائيلية والفصلية الأميركية. في ظل اشتغال الطرفين الإسرائيلي والأميركي ببهذين الاستحقاقين، لا يحول دون حصول توافق ثلاثي على أي موعد قريب. لكن بدا بوضوح من خلال أجواء الاجتماعات التي عقدها الوفد اللبناني في نيويورك وواشنطن، أن الإدارة

الأميركية على موقفها الملتزم بدعم الجيش اللبناني ليقوم بالمهام الملقاة على عاتقه في الجنوب، وفي مناطق أخرى من لبنان. وهو التزام لمسه الرئيس سلام من كلام رئيس الدبلوماسية الأميركية، في حين برزت تشدد أميركي في اللقاء بين الوفد اللبناني ووزير الخزانة، بشأن ضرورة التزام لبنان بملاحقة شبكات إيران وحزب الله» المالية، قبل الاهتمام بأي ملف آخر، وإن ركز الوفد اللبناني على اطلاع الجانب الأميركي على ما حققه لبنان على صعيد الإصلاحات المالية والمصرفية.

وفيما يزور لبنان هذا الأسبوع، جاك دو لا جوجي، المسؤول المالي والاقتصادي في فريق المبعوث الرئاسي الفرنسي الوزير جان إيف لوردريه، لحث المسؤولين اللبنانيين على التقدم بالإصلاحات المالية كي يتم الاتفاق مع صندوق النقد الدولي، وفي حين أكدت مصادر فرنسية،

أن الاتفاق بين لبنان وصندوق النقد الدولي، من شأنه أن يغير صورة لبنان لدى المجتمع الدولي بصورة إيجابية، وهو الذي سيستج الدعوة إلى عقد مؤتمر لإعادة إعمار لبنان، نقل عن سفير خليجي في بيروت، أن دول مجلس التعاون لن توفر وسيلة

بعد عامين على اغتيال نصر الله (٢/٢)

حصار شرعية وخناق المال: «حزب الله» بين اكتماش النفوذ ومأزق السلاح



صورة من أرشيف تلفزيوني تظهر كميات كبيرة من النقد المخبأ في مخبأ في بلدة صيدا.

شملت مؤسسة «بيت المال» وشبكات صرافة دولية أثمت بنقل مئات ملايين الدولارات عبر مراسلين قذيين بين لبنان وتركيا والإمارات وإيران.

اكتماش مظلة التعويضات والخدمات: أدى تحفيش السبولة واستهداف المغار المادية لـ «القرض الحسن» إلى عجز الحرب عن استنساخ نمودج ٢٠٠٦ بتقديم تعويضات فورية وشاملة، حيث انقلص مطلع ٢٠٢٢ إلى صرف دفعات فصلية مقسمة، لتضرب الردي الحرج في الضائقة والجنوب والبقاء، مما فرض ضغوطا معيشية غير مسبوقة على شبكة الأمان الاجتماعي التي استند إليها الحزب لترسيخ نفوذه لفعوق.

•**التحولات الإقليمية وتبدل التوازنات**

لم تعد البيئة الإقليمية المحيطة بالحزب تقدم المساندة الموهوبة، بعدما تغيرت جغرافية التحالفات وقواعد الانتماء في المنطقة بشكل دراماتيكي وسريع:

انقطاع الشريان السوري: أدى سقوط نظام الأسد في كانون الأول ٢٠٢٤ إلى فقدان الحزب خاصة من مستوطنين عثقيين فقدت الدولة السيطرة لعنفه اللوجستي البري، وفرض السلطات السورية الجديدة رقابة شديدة على حدودها لمنع تهريب السلاح. ورغم أن الحدود الطويلة لم تغلق بالكامل، كما حظرت بيروت الرحلات الإيرانية المباشرة منذ شباط ٢٠٢٤.

الرئيس جوزاف عون ضد ممارسات «حزب الله»، ورفض الأخير الإقرار بسيادة الدولة على أراضيها، واستمرار تمسكه بقرار الحرب والسلام. وتعرب مصادر ثيابية معارضة لـ«الحرب» عن اعتقادها أن لا مجال لعودة التواصل بين الطرفين، إلا إذا السبائية لحكومة لبنان.. وعلى ما أكد سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان فهد بن عبد الرحمن الدوسري، في اليوم الوطني لبلاده، من أن المملكة ملتزمة مساعدة لبنان في ظل الظروف الصعبة التي يتعرض إليها، وتشديده على على أن السعودية حريصة على توفير الدعم للبنان الشقيق، والأخذ بيده حتى يستعيد عافيته، وتؤيد الخطوات التي تتخذها حكومته، وبما يمكنها من بسط سيطرتها على كامل أراضيها.

وفي ظل اتساع الهوة بين السلطة و«حزب الله»، وهذا ما تجلى في المواقف الأخيرة للأمين العام

لـحزب الله» الشيخ نعيم قاسم الأخيرة، فقد بدا واضحاً أن الانقسام الداخلي يتعمق أكثر فأكثر بين قسم كبير من اللبنانيين وجمهور «الحرب»، بعد انقطاع خطوط التواصل السياسي بين الأخير ورئاسة الجمهورية، على خلفية تصاعد مواقف

ـمرونة التكتيك الإيراني: رغم إعلان وزارة الخزانة الأميركية في تشرين الثاني ٢٠٢٥ أن «فيلق القدس» نقل نحو مليار دولار إلى الحزب منذ مطلع ٢٠٢٥ عبر الإمارات وشبكات بديلة، فإن الشبكات التي طالت العمق الإيراني ومثقل على خامنئي في ٢٨ شباط ٢٠٢٦ دفعا طهران إلى مسار تفاوضي تجلى في «مذكرة إسلام آباد» في حزيران. وقد ربطت إيران وقف النار بوقف القتال في لبنان، لكن المذكرة انهارت مطلع تموز، بقي الحزب بلا مظلة تفاوضية مستقرة.

•**البيئة الشعبية الحاضنة بين العاطفة والكلفة**
تكشف القراءة الاستقصائية الميدانية للكتلة الشعبية الشعبية المؤيدة للحزب عن مسارين متوازيين في السلوك والنوذج، تماسك عقائدي وأيديولوجي صلب تجلى في المشاركة الحاشدة بذكرى نصر الله وفي الفعاليات التابينية المستمرة، مقابلته تصاعد صامت لأسئلة الواقعية والكلفة بين التارخين والمتضررين من الحرب. لم تعد الأسئلة تقتصر على «جدوى المقاومة»، بل امتدت لتشمل قدرة التنظيم على حماية المناطق الحدودية، وتأمين كلفة إعادة الإعمار في ظل الأزمة الاقتصادية الحادة، وكيفية التعايش المستقبلي مع دولة نتجه بصرامة نحو حصر السلاح بالمؤسسات الرسمية والجيش اللبناني.

•**أي صيغة لبقاء «حزب الله»؟**

تثبت الوقائع الميدانية والسياسية الصرامة بعد عامين على اغتيال نصر الله أن «حزب الله» لم ينته كقوة سياسية مجتمعية ذات إصدار نياي وشعبي داخل لبنان، لكنه فقد نهائيا حقبة «فاض الإصرار» وقدرته على فرض مشيئته السياسية وأجندته العسكرية على الدولة والمجتمع. لم تعد المعركة المركزية تدور حول ما إذا كان الحزب يستطيع إعادة ترميم ترسانته لصورجه السابقة، بل حول الصيغة الجديدة لوجوده ومستقبله السياسي: فإما التكتيف التدريجي القسري والقبول باستراتيجية دافعية وطنية تضع السلاح تحت المظلة السبائية للدولة اللبنانية ومؤسساتها، وإما الاستمرار في مواجهة تزيق مفتوح يحاصرها مالبا وسياسيا ويضعه في مواجهة مباشرة مع بيئته الداخلية والدولة والمجتمع الدولي.

بكل قوته؛ فالمبادرة البهوبية المتطرفة في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)» هو «إرهاب إرجمي» لكنه في الوقت عينه، يعارض إقامة دولة فلسطينية، ومن السهل والمريح حل المشكلة بالقول إن مبادرة خاصة من مستوطنين عثقيين فقدت الدولة السيطرة عليهم، لكن أيرنوكوت، الذي كان قائد المنطقة ورئيس أركان الجيش، من المفترض أن يعرف أن الجيش منتشر في الضفة الغربية إلى أقصى قدرته، لحماية مئات المستوطنات والبؤر الاستيطانية والمزارع التي ينطلق منها الإرهاب.

• بعد الانتخابات، سيخرب هذا الواقع إسرائيل

من السهل حشد الدعم الدولي لفرض عقوبات على المستوطنات، وعلى من يساعدها. وفي الداخل أيضا، سيستقطب الإسرائيليون بعد الانتخابات على دفع لمن الحرب، سواء عبر زيادة الضرائب لتمويل النفقات الأمنية، أم تعميق الفجوات في عبء الخدمة العسكرية وما يترتب عليها من فقدان الأرواح والإصابات الجسدية والنفسية.

• لذلك، من المهم أن يتذكر الذين سيتوجهون إلى صناديق الاقتراع، ليس فقط ما حدث في ٧ أكتوبر، بل أيضا ما سيحدث، والثن الذي هم على وشك دفعه في مقابل تحقيق رؤى إسرائيلية وحرب تنتابها التي لا تنتهي، والتي يعلن أنه سيواصلها؛ أما خصومه، الذين يعودون بـ«حكومة إصلا» بعد كوارث الائتلاف الحالي، فسيعتبن عليهم أن يبدؤوا إصلاحهم بإنهاء الحرب. لا توجد خطوة أكثر إلحاحا لإنقاذ إسرائيل.

المصنععازرس

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

سياسة محلية

د. قصي الحسين

مهما تأخرت علينا هذه الساعة، لا بد أنها أتت. هي ساعة الصفر. هي ساعة الفجر. وهلا يتأخر الفجر عن موعده... وهل تتأخر الشمس عن الشروق...

مهما تكاثفت الغيوم في سماء لبنان. ومهما ملا الغبار ساحاته وقراه، ومهما علا على الجدران. ومهما طمى السيل ومهما طمت الجروف. ومهما غرقت الشوارع وإرتفعت المناريس ولعلع الرصاص وزحفت الأشباح... مهما تعالت الأصوات وبب الذعر على تقاطع الشوارع وتقاطع المناطق. وتقاطع البلدات والساحات، فلا بد أن تأتي ساعة الصفر، ونهدا النفوس. ويرين الوقت تحت شجرة التين المشلعة، وتحت الصفافة الباكئة، وتحت غصون الزيتون المسودة، وفوق الركام الذي تنام عليه القرى والجهاث.

لا بد أن تأتي ساعة الصفر، وتخص طريق العودة إلى الجنوب بالركبات، على وقع زغاريد النسوة، وأغانى وهاريج الأطفال. لا بد أن تعود الحقول والكروم، إلى اناشيد الصباح، وتكتمل جوفة الحساسين فوق الغصون. وتهتف العنادل، تصدح بما عندها، من أمل. وتوقع تفاؤلها بمناقيرها والإنجحة، ترفرف رايات ومناذيل ملوحة: عاد الجنوب إلى أهله، فاهلا وسهلا ومرحبا.

ساعة الصفر سوف تأتي حتما وإن تأخرت. فلا بد للجنون أن يتوقف، وإن يساق المجانين إلى النكتات. لا بد أن تخرس الأصوات الناعية والناعية.. لا بد أن يعود الناس إلى الأسواق، على وقع أصوات الباعة وعكرة العربات. لا بد أن تفتح جميع البازارات أبوابها، ويردحم الناس في المقاهي وفي المطاعم، في جميع المدن. وفي جميع المنتجعات. ويعود لبنان كما اعتاد عليه العالم، ساحة أفراح وأغراس. ساعة الصفر في لبنان، لا بد أن تبدأ، أن يلتحقوا بروضاتهم. وبمدارسهم وجامعاتهم. فقد ملوا من التيه و الضياع.

إقليم التفاح يدخل دائرة التصعيد وتفجيرات ضخمة في القرى الحدودية

وفق غالات، تبين بعد ذلك ان بعض أجهزة «البيجر» باتت قيد الفحص، ما دفع إسرائيل إلى تفجيرها خشية اكتشاف العملية. وقال إن الخطة كانت سعدة منذ ١٠ سنوات، وإن تفجير الأجهزة أدى إلى إصابة أكثر من ٢٠٠٠ عنصر من «حزب الله»، ولا سيما في الأصابع والعيون والأفخاذ، بحسب توصيفه.

وأوضح أن أجهزة الاتصال اللاسلكي المفخخة، التي فُجرت بعد «البيجر» بيوم، كانت في الأصل العملية الأساسية، إذ كانت أكبر عددا وتحمل كميات أكبر من المتفجرات. لكنه قال إن الغالبية الساحقة منها كانت داخل مستودعات عند تفجيرها، ولذلك لم يظهر أثر العملية بالبحر الذي كان متوقعا.

وربط غالات العمليتين بخطة أوسع قال إنها طرحت في ١١ تشرين الأول ٢٠٢٣ لاستهداف القوة المحتلة لـ«حزب الله» عبر أجهزة الاتصال، مدعيا أن رئيس الوزراء ينابض تحتهاو الغى تنفيذها آنذاك.

وكانت الرقابة الإسرائيلية قد منعت نشر هذه التفاصيل وقت العملية، قبل السماح بها الآن بالتزامن مع فيلم اميركي جديد بعنوان «Paging Hezbollah» يُعرض الشهر المقبل. ويشارك تنتهاهو في الفيلم بصفته من قاد العملية، إلى جانب رئيس الموساد السابق دافيد برنياع وقائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي آنذاك أوري غوردين، فيما لا يظهر غالات فيه. وأخرج الفيلم جاستن فولك.

وكان تنتهاهو قد كشف جزءاً من هذه الوقائع في نيسان ٢٠٢٥، قائلا أن إسرائيل علمت في الأسبوع الثالث من أيلول بأن «حزب الله» أرسل ثلاثة أجهزة «بيجر» إلى إيران لفحصها. وأضاف أن إسرائيل سبق أن قصفت جهاز فحص كان مقررا إحضاره، وقتلت الشخص الذي كان سيشفله، وفق ما نقلته القناة ١٢ الإسرائيلية.

وتظهر تصريحات غالات، وفق الرواية الإسرائيلية، أن الخشية من اكتشاف التفخيخ عكلت بتفجير أجهزة «البيجر»، وغُيرت ترتيب تنفيذ عمليتي «البيجر» وأجهزة



تفجيرات ضخمة في المنصوري

أجهزة «البيجر» في لبنان، قائلا إن إسرائيل أغالتت عنصرا في «حزب الله» اشتبته في أنه اكتشف أن الأجهزة مفخخة، ثم دُفرت معدات كانت ستستخدم لفحصها. وبحسب روايته، شملت العمليتان أهدافا أخرى لإخفاء صلتها بمخطط التفجير.

وأورد موقع «دييعوت» الإلكتروني «واين٢٠» أقوال غالات التي ادلى بها للصحافي نذاف إيلال، في مقابلة أجريت في شباط ٢٠٢٥، بعد إقالته من وزارة الدفاع. وقال إن إسرائيل اشتبته في أن شخصا داخل «حزب الله» اكتشف أمر أجهزة «البيجر»، فحدث هويته وإغاثته. وأضاف أن معدات فحص وصلت لاحقا إلى لبنان، فُدمرت أيضا ضمن هجمات طالت أهدافا أخرى.

شهد الجنوب اللبناني أمس تصعيدا ميدانيا متواصلا، تمثل بتفجير عدد من المنازل والمنشآت في بلدات حدودية، بالتزامن مع قصف مدفعي وغارات واستهدافات طالت مناطق عدة، فيما أعلنت إسرائيل عن «تجديد» شخصين وتدمير بنى تحتية ومسارات تحت الأرض، في وقت برزت فيه معطيات إسرائيلية جديدة حول تفاصيل عملية تفجير أجهزة «البيجر» وأجهزة الاتصال اللاسلكي في لبنان. وفي موازاة ذلك، عاد إقليم التفاح إلى واجهة الاستهداف، مع غارات على مرتفعات جبل الربيع وأطراف سجد، ما يطرح تساؤلات حول طبيعة المرحلة المقبلة وإمكان توسع العمليات باتجاه مناطق الجنوب والبقاع الغربي.

تفجيرات وقصف جنوباً
وفجر جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس عددا من المنازل في بلدة مجدل زون، فيما هُز تفجير كبير بلدة ميس الجبل. كما نُفذ تفجيرات في بلدة زوطر الشرقية، واستهدف مدفعي وادي السلوقي.

وبعد ظهر أمس، نفّذ جيش الاحتلال الإسرائيلي سلسلة من التفجيرات الضخمة على دفعات في بلدة المنصوري، ما أدى إلى أصوات وارتجاجات قوية وصلت إلى مدينة صور والقرى المحيطة.

تحديد شخصين وتدمير بنى تحتية
وكتبت المندحة باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي إيلا وأوبه على منصة «إكس»: «رصدت قوات جيش الدفاع العاملة في جنوب لبنان، في وقت سابق (الآن)، شخصين مشتبّه بهما دخلا إلى المنطقة الأمنية داخل من القوات. وعقب رصدهما، أطلقت القوات النار باتجاههما، وتم تحييدهما. لم تقع إصابات في صفوف قواتنا، والحادث قيد التحقيق».

كما ادعت أن قوات فريق القتال التابع للواء ٥٥، بقيادة الفرقة ١١، عملت في المنطقة الأمنية لإزالة التهديدات عن إسرائيل.

وأشارت إلى أن القوات دُمرت خلال نشاطها أكثر من ٦٠٠ بنية تحتية، وبالتعاون مع قوات وحدة

وفد من الكونغرس الأميركي زار بعدا وعين التينة عون يطالب بالضغط على إسرائيل لتنفيذ «اتفاق الإطار»



الرئيس بري خلال اجتماعه مع الوفد الأميركي

زار عضوي الكونغرس الأميركي دارين لحود وجوش غوتهايم، برفقة القائم بأعمال السفارة الأميركية في لبنان كيث هاشغان رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون التي ابغ الوفد أن لبنان يلعب أهمية كبيرة على الولايات المتحدة الأميركية للضغط على إسرائيل لإزمها تنفيذ «اتفاق الإطار» الذي تم التوصل اليه نتيجة المفاوضات اللبنانية-الأميركية-الإسرائيلية التي عقدت في واشنطن، لافتا إلى أن إسرائيل لا تزال تتمتع عن التقيد بمندرجات الاتفاق على رغم أن لبنان ملتزم بتطبيقه التزاما كاملا.

وشد الرئيس عون على ضرورة وقف أعمال التفجير والجرف والتدمير في القرى الجنوبية التي تحتلها إسرائيل، مشيرا إلى أن تفعيل «اتفاق الإطار» يقتضي العمل بسرعة على استكمال إعادة الأسرى اللبنانيين وتصحيح النقاط المختلف عليها على طول الخط الأزرق اللبنانية والجيش الشرائش فيها وصولا حتى الحدود الجنوبية المعترف بها دوليا.

واعتبر الرئيس عون أن أي تأخير في تنفيذ إسرائيل للاتفاق سيؤدي التوتر في الجنوب ويحول دون تمكن الدولة من بسط سيطرتها على كامل أراضيها الجنوبية وإزالة المظاهر المسلحة وإعادة التازحين الجنوبيين إلى قراهم وبلداتهم. ولفت إلى أن التعاون الذي أبداه الجانب اللبناني لتنفيذ الاتفاق لم يلق في المقابل أي تعاون من الجانب الإسرائيلي الذي يواصل عملياته العسكرية وتهديداته على رغم الدعوات المتتالية التي وجهت اليه لتطبيق هذا الاتفاق، ولا سيما وقف تدمير المنازل وجرفها وتغيير معالم البلدات والقرى الجنوبية المحتلة.

وأشار الرئيس على ليلق في المقابلة إلى أهمية توفير الإمكانيات اللازمة للجيش اللبناني ليتمكن من بسط سلطة الدولة نظرا للتهام الواسعة التي يقوم بها خارج الجنوب، من مكافحة الإرهاب والتهريب وحفظ الحدود الشرقية والشمالية والحفاظة على السلم الأهلي وحماية المؤسسات وغيرها من المهام التي يتولاها الجيش رغم إمكاناته المحدودة.

واكد الرئيس عون في معرض اللقاء مع الوفد

الأميركي على التزام الحكومة تنفيذ الإصلاحات المالية والاقتصادية والقضائية، لافتا إلى صدور قوانين الإصلاحية عدة أبرزها: قانون تعديل قانون السرية المدنية، وقانون إعادة هيكلة المصارف، وقانون الإعلام وغيرها، وأن العمل جار لاستكمال المسيرة الإصلاحية.

وكان دارين لحود تحدث خلال اللقاء مشفيا ما يقوم به الرئيس عون من أجل المحافظة على سيادة لبنان واستقلاله وسلامة أراضيه وبسط سلطة الدولة، ومنها بالتناجح التي تحققت بعد لقاء رئيس الجمهورية مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب في زيارة وصفها

كما زار الوفد رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة بحضور المستشار الإعلامي لرئيس المجلس النيابي على حمدان، حيث جرى عرض للأوضاع العامة في لبنان والمنطقة والمستجدات الميدانية في ضوء عدم التزام إسرائيل باتفاق وقف إطلاق النار ومواصلة عدوانها على لبنان، ناهيك عن التدمير المنهج للقرى والبنى التحتية على نحو غير مسبوق.

واكد الرئيس بري للوفد أن العالق الأساسي أمام تنفيذ اتفاق وقف الحرب على لبنان هو عدم التزام إسرائيل بموجب كل الاتفاقات التي أبرمت لإنهائها.

وجدد الرئيس بري التأكيد على أن الإدارة الأميركية والرئيس دونالد ترامب هما الوجدان القادران على ممارسة الضغط لإزام إسرائيل لوقف حربها على لبنان والتي إن استمرت بالتاكيد سوف تجيش كل الجهود والمساعي التي تبذل لقيام الدولة ومؤسساتها بواجباتها على المستويات كافة.

كما نوّه رئيس المجلس النيابي بكل المساعدات التي تقدم لدعم الجيش اللبناني.

وأشار الرئيس بري إلى أنه لا زال هناك متسع من الوقت لتفادي ارتكاب خطيئة عدم التجديد لقوات اليونيفيل العاملة في جنوب لبنان.

الخطيب يبحث مع السفير الفرنسي الوضع اللبناني ودعم الدولة والجنوب



الشيخ الخطيب مع السفير الفرنسي

الاحتلال، ومؤكدا أن نزع سلاحها في ظل الاحتلال، بحسب رايه، أمر غير طبيعي.

وفي لقاء آخر، استقبل الخطيب وفدا من شخصيات تونسية وباكستانية شاركت في الذكرى الثانية لاستشهاد السيد حسن نصر الله، وأعرب عن أسفه لما وصفه بضعف الموقف العربي والإسلامي تجاه التطورات في المنطقة والقضية الفلسطينية، مؤكدا استمرار التمسك

استقبل نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب، في مقر المجلس بالحازمية، سفير فرنسا لدى لبنان بارتريك دوريل، في زيارة تعارف تناولت الأوضاع في لبنان والمنطقة في ظل الظروف الراهنة.

واكد دوريل اهتمام فرنسا بالوضع اللبناني، مشيرا إلى مواقف الرئيس إيمانويل ماكرون الداعية إلى انسحاب القوات الإسرائيلية من لبنان وبسط سيادة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية، ومشددا على دعم فرنسا للجيش اللبناني لتأمين الأمن والاستقرار.

من جهته، أعرب الخطيب عن أمله في أن يسهم وجود السفير في معالجة عدد من القضايا، ولا سيما ما يتعلق بالضاافة الشيعية، مؤكدا أهمية تعزيز العلاقات بين أوروبا والدول العربية ولبنان، والتعاون الثقافي. كما دعا فرنسا إلى دعم لبنان في كامل مواجعتها وصفة بالاحتلال والعدوان الإسرائيلي.

وتطرق الخطيب إلى واقع الجنوب، معتبرا أن المقاومة نشأت نتيجة

«ملتقى بيروت» نظّم ندوة حول إعادة هيكلة المصارف وقانون الانتظام المالي



الخبير نيكولا شيخاني متوسّطاً ألسّخ وحمدان (تصوير: طلال سلمان)

كتب محرر الشؤون البلدية :

نظّم «ملتقى بيروت» ندوة تحت عنوان «إعادة هيكلة المصارف وقانون الانتظام المالي» تحدث فيها الخبير المالي والمصرفي المهندس نيكولا شيخاني وحاورته في الندوة لبنأ حمدان.

الندوة التي أقيمت في مركز ملتقى بيروت في رأس النبع حضرها: مدير عام صندوق المهجرين أحمد محمود، اللواء محمد خير، رئيس اتحاد جمعيات العائلات البيروتية وليد كبي واعضاء الهيئة الإدارية للاتحاد، الدكتور أحمد دياغ، زباد الزعر ممثلا النائب فيصل الصايغ، وحشد من العلماء والشاكلة الاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والشاكلة والإعلامية.

الندوة افتتحت بدقيقة صمت وقراءة الفاتحة عن روح رئيس ملتقى بيروت الرachel الدكتور فوزي زيدان والتشديد الوطني اللبناني، ثم تلاه تعريف بالخبير نيكولا شيخاني، ثم ألقى رئيس «ملتقى بيروت» سامر الصفيح كلمة رحب فيها بالحضور مؤكدا أن ملتقى بيروت اسسه رجالات في بيروت بالتعاون مع النائب فؤاد خزومي، مستندرا الرئيس الرachel للملتقى الدكتور فوزي زيدان، ومشددا أن مسيرة الملتقى تتواصل بكل ثبات وعزيمة.

الخبير شيخاني أكد أن السؤال المطروح دائما علينا هو هل سنستعيد أموالنا؟ وهو ما سنوضّحه في ندوة اليوم، مشيرا إلى أن الأزمة المالية بدأت منذ عام ٢٠١١ مع الأحداث في سوريا والتي شهد فيها لبنان مزيدا من الاضطراب في

ميزان المدفوعات اللبنانية وزيادة العجز وركامه مع مرور الوقت، مشيرا إلى أنه في العام ٢٠١٦ استمر انخفاض رصيد مصرف لبنان بالعملات الأجنبية لتبدأ معها الجهنمية، وأنه نتيجة لتثبيت سعر صرف الدولار تكبد لبنان خسائر بحود ٤٠ مليار دولار وفقدان للسولة، وأنه لكي يستمر مصرف لبنان في تمويل الدولة أصدر سندات خريفة بداية بالليرة اللبنانية ولاحقا بالدولار واليوروبوند واشترتها المصارف من أموال المودعين والخطأ أن المصارف لم تستثمر الأموال في مشاريع اقتصادية ولم يدرک المودع المخاطر العائدة من الفوائد المرتفعة ولم تنبه المصارف وقد حققت المصارف أرباحا فاحشة.

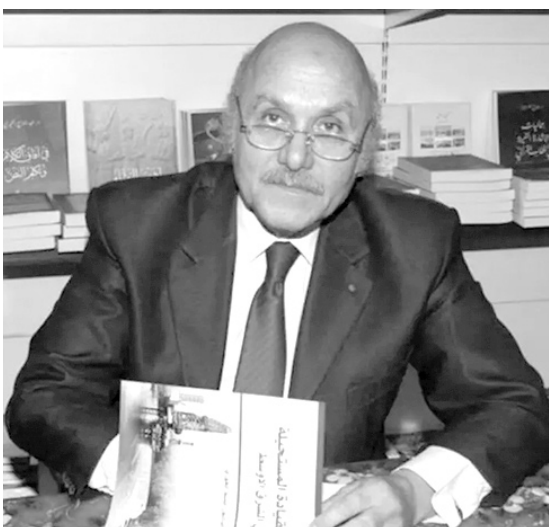
وأوضح شيخاني أن اشاعة الثقة كانت لإيهام الناس بأن الاقتصاد بخير.

وفي ١٧ تشرين واجهت المصارف أزمة ثقة واقلت تحت مسمى المخاوف الأمنية والاقتال كان أكبر علة ارتكبت حيث جرى أخراج السولة إلى الخارج ورافق ذلك تدابير أسوأ وهي دعم مصرف لبنان للسلع.

وأشار شيخاني إلى أن هناك مسؤولية تجاه كل هذه التدابير الخاطئة من كل الأطراف، فحين نقامر ونخسر لا يمكن أن نقول للتازينو اعد إلى أموالي.

وتخلل الندوة التي ادارتها لبنأ حمدان مدخلات لخبراء وتقابيين مشاركين عرضت لضرورة السير بإصلاحات مالية ومصرفية واقتصادية والتخدير من أن يكون الحل على حساب المودعين.

نسيم.. طريقي إلى الجامعة وأبعد!



حسين سعد

نسيم، ماذا جرى؟ أين أنت، ولماذا الموت الآن... في الأيام الماضية، سألته، فاجاب: حسين أنا بالمستشفى، إزاء إصراري على الذهاب لرؤية، أصّر يالاً أتني، فعالته صعبة، ولم يقل أكثر من ذلك...

في اليوم التالي: سألته إذا كان تحسن... فعاد الكرة... كان علي أن أذهب لرؤيته في المنزل، لكنني لم أعرف أن الموت أسرع إليه، من وصولي إليه في زحمة هموم، لا يمكن اختصارها بصعوبة الطرقات بين بيروت والفنار، حيث منزله الذي كان لنا فيه صولات وجولات، مع الخب والأصدقاء، وحتى أكثر من ذلك من لقاءات ونقاشات، وتخطيط ومقاربة الاحوال...

عمر الزمن، فجاء الناعي، يبث الخبر اللعين: رحل نسيم خوري... كانت غصة، في قلوب محبيه، وأنا واحد منهم... غاب الودود، صاحب الإنسامة، «الطائرة» والكلمات العذبة، المنقاة على «الطبلية» الكرام أبناء القرى الجنوبية الحدودية... وشهامة الإباء والأبناء، من ابو راجح، شفيق الخوري، والسيدة الوفورة أم «راجح» الشهباء طولاً وأثقالاً على الرغم من التقدم في السن...

غاب صاحب «المبادرات» واخ النخوة، والقيام بالواجب... غاب الشجاع، الخافق من أجل مكان يليق بنا نحن الناس الذين خربنا إلى الحياة من العدم، فصرنا رجالاً، وأطباء، وداكترة، ومحاميين: فعلا الدنيا بحثا عن مكان تحف شمس نظام طائفي، اجوف وعالم عربي مسكون بكل آفات تخلف الاستعمار والانتداب وحكم السلاطين...

لا أحد يملا فراغا يا نسيم... أبا داليا، الأستاذة الصلبة، التي سجلت حضوراً في عالم المال والأعمال... تعرفت اليك عام ١٩٩٤، عندما قادني الى منزل في رأس بيروت، المفكر والأستاذ والكاتب القدير، خليل أحمد خليل اطال الله في عمرك...

وكان الطلب آنذاك، اعطاني ساعتين في كلية الاعلام - الفرع الثاني حيث كنت مديراً.. أذكر أنك اهتممت بما هو أكبر من ساعتين.. «تقريب في المؤسسات والدعاية الصهيونية» (اسم المحررين) الى نسج علاقة، عُمرت منذ ذلك التاريخ إلى اللحظة الغراق المريرة، والقاسية في زمن تضمحل فيه الرجال والقيم وعناصر الحياة الهادئة، البعيدة عن اللهث وراء حوائج زائلة، ولا قيمة لها... تعقت العلاقة وعانيت ما عانيت من حملات لتكرس قاعدة الانتماء إلى الجامعة لا إلى الطائفة... وكان ما كان من تقارب، حتى صرت صديقا لجريدة «الواء» حيث اعمل، وكانت مقال له قراؤه المعججين به، واصدرت مؤلفا يطلب من اللقاء المعارض للزواج المدني غير الخاضع لضوابط (نشرته الجريدة)...

ليس يوسعي ان اختصر مسيرة طويلة وحافلة بالأحداث والأسرار، جمعيتها معا... لكن مع بدء عملي كاستاذ محاضر، اعتبرت قوة لبنان في تعددبته للخروج من حصار الطوائف المتسلطة ومكراها...

نسيم.. بكُرت بالرحيل... وتركت وراءك عالماً لن ينساك... ايها المفكر الحر والكاتب الشجاع، الذي يحفر كلماته كمن يحفر الصخر بالآزامل...

عشت وحلفت نُسراً شامخاً... هذا غيض من فيض... سيأتي لاحقاً في ابعاده الفكرية والوطنية...

أخي نسيم الدكتور ثم قدير العين... لك الرحمة وللصديقة العربية د. مي جبران العزاء الكبير، وكذلك لداليا وربا ستبقى في الذاكرة طيفا، وحضوراً، وعقلاً وزميلاً...

وقيل كل شيء صديقا كبيرا في عمر قطعه المحن والارزاء... وغياك إحداها الأقسى...

الراعي يبحث العلاقات مع فنزويلا وصمود مسيحيي الأطراف وتفعيل الضمان الاجتماعي

الأضرار التي لحقت بالمنازل والأراضي الزراعية، مؤكداً أن المساعدات الطارئة لا تكفي، وأن المطلوب مشاريع تنموية تثبت الأهالي في أرضهم

وشد الراعي على أولوية التعليم، وعلى دور الكنيسة في التربية والصحة والمساعدة الاجتماعية، مؤكداً أنها لا تستطيع أن تحل مكان الدولة، كما دعا إلى دعم المؤسسات الصحية في المناطق الطرفية، ومنها مستشفى عين إبل.

كذلك استقبل الراعي وفد مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي برئاسة بشارة الأسمر، حيث عُرضت خطة العمل بعد تشكيل المجلس الجديد المؤلف من عشرة أعضاء، واكد الوفد أن الأولوية هي لإعادة تفعيل الصندوق وتحسين تقديماته بعد التراجع الذي أصابها جراء الأزمة المالية وانهاير لليرة.

وبحث اللقاء نظام التقاعد والحماية الاجتماعية وتعيوضات نهاية الخدمة، مع توجه للانتقال إلى معاش تقاعدي مستمر، إضافة إلى تطوير التغطية الصحية والاستشفائية، كما أشار الوفد إلى حاجة الصندوق لنحو ٥٠٠ موظف جديد.

وفي الختام، تمنى الراعي للمجلس الجديد النجاح، مؤكداً أهمية الضمان في حماية ترامة العامل والمرضى والمقاعد وإعادة المؤسسة إلى دورها الوطني والاجتماعي.

شهد الصرح البطيريركي في الديمان سلسلة لقاءات للبطيريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي بالتأليف العلاقات اللبنانية – الفنزويلية، وأوضاع الانتشار اللبناني، وسبل دعم صمود المسيحيين في الأطراف، إلى جانب واقع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وخطة إعادة تفعيله وتطوير تقديماته.

واستقبل الراعي سفير فنزويلا لدى لبنان خوسيه بيو بوجي، برفقة الوزير المستشار الكسندر راميري وجوليت لحدو، حيث بحث المجتمعون العلاقات بين البلدين والحضور اللبناني والسوري في فنزويلا. واكد الراعي أهمية تعزيز التعاون، فيما أشار بوجي إلى أن العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية بين بيروت وكراكاس لا تزال دون الإمكانيات المتاحة، داعياً إلى الاستفادة من طاقات الانتشار اللبناني.

كما شدد الراعي على أهمية الولاء الوطني للبنان ومؤسساته، انطلاقاً من كون لبنان «وطناً نهائياً لجميع أبنائه».

وفي لقاء آخر، بحث الراعي مع المحامي ثمر أبو رزق، التي من كندا، أوضاع المسيحيين في المناطق الطرفية، ولا سيما الجنوب، في ضوء جولة ميدانية شملت مطارئة وكهنة ومخائير وأهالي المناطق المتضررة. وأشار أبو رزق إلى الصعوبات في مجالات الطبية والتعليم وفرص العمل

بطريركية الروم الكاثوليك: المعلومات عن العبسي عارية من الصحة واقتراء مطلق

سينتخب مطارنة جدد للطائفة وليس «بطاركة»

أضاف البيان: «وعليه، نكر التمني على الجميع عدم اطلاق الشائعات في ما يتعلق بالكنيسة روماً وهو اى السينودوس يمتد من السادس الى العاشر من تشرين الاول ويختتم بزيارة قداسة البابا في العاشر من تشرين الاول، ما يعني أن كل التواريخ التي حددها صاحب المطرانة الرميل سمعون ابو فاضل لا تقع في موقعها الصحيح، كما ان السينودوس وبحسب جدول اعماله

رذ المكتب الاعلامي في بطريركية انطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك على ادعاءات الدكتور فاضل حول ما وصفه بـ «المعلومات المغلفة بالدعوات الصادرة عن الفتاكتان لانتخاب بطاركة جدد ومن ضمنهم غبطة البطيريك يوسف العبسي».

وقال في بيان: يهم المكتب الاعلامي التأكيد بأن المعلومات المتعلقة بغبطة البطيريك العبسي

«الهيئة العليا للإغاثة» أعلنت وصول الدفعة ١٢١ من حملة المساعدات المنظّمة من الأردن



المحادين والعديد كعدو خلال تسلم المساعدات الاردنية

مستمرة دعماً للجمهورية اللبنانية الشقيقة والجزائرين، والوقوف إلى جانب الأشقاء العرب في الجمهورية اللبنانية أمر جوهري في الأردن، ونجدد دائماً أطياف آميناًنا لكم.

كعدو
بدوره، قال العبيد كعدو: «نحن اليوم مسجودون لاستسلام هيئة دولية عبر الجسر البري القائم بين لبنان والأردن، وهي عبارة عن ٢٠ شاحنة محملة بمواد إغاثية في ظل الأزمة التي نمر بها».

أعلنت الهيئة العليا للإغاثة، «أن الدفعة ١٢١ من حملة المساعدات الإغاثية التي تنظمها المملكة الأردنية الهاشمية، وتضم (٢٠) شاحنة مقدمة إلى الجمهورية اللبنانية عبر «الهيئة» وصلت إلى معبر المنصع الحدودي» وكان في استقبالها نائب رئيس البعثة في سفارة المملكة الأردنية الهاشمية في بيروت محمد المحادين والعبيد امون كعدو ممثلا الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة العبيد بسم النابلسي مع وفد من «الهيئة».

والقى المحادين كلمة للمناسبة قال فيها: إن «اللقاء بتجدد اليوم على معبر المنصع الحدودي مع الأشورة في الهيئة العليا للإغاثة اللبنانية لتسلم القافلة رقم الرابعة عشر ونولها والخامسة عشرة المجموع منذ بداية الأحداث والإعصاءات الإسرائيلية على لبنان مؤخراً»، وأشار إلى أن «هذه القافلة محملة بمساعدات إنسانية وإغاثية».

وأضاف: «إن شاء الله هذه الجهود

السعودية بنصف النهائي بالعلامة الكاملة



المنتخب السعودي أنهى الدور الأول بثلاثة انتصارات

الحكمة بنصف نهائي «وصل»

حقق فريق الحكمة اللبناني فوزاً هاماً على نظيره العلاء السعودي بفارق ٦ نقاط وبنسبة ٩٥-٨٩، بالمباراة التي أجريت مساء الثلاثاء في مجمع نهاد نوفل، ويضمن تأهله لنصف نهائي دوري غرب آسيا لكرة السلة «وصل».

وكان ديشاندي واشنطن أفضل مسجل للحكمة برصيد ٣٩ نقطة مع ١١ متابعه و٣ تمريرات حاسمة، وأضاف يوسف خياط ٢٨ نقطة مع ٧ متابعات وتمريرتين حاسمتين.

ومن الفريق السعودي سجل ميشينو ٣٥ نقطة مع ١٠ متابعات و٤ تمريرات حاسمة.

ويلعب الإربعاء نادي الكويت مع رابلاوي الهندي (٢٠:٤٥)، والنادي الرياضي بيروت مع الاتحاد السعودي (٢٠:٤٥) بالقاءة عيها.

فاز المنتخب السعودي على نظيره العراقي ٠-٢، ببطولة «كأس الخليج ٢٧» في جدة.

وافتتح عبدالله السالم التسجيل في الدقيقة ٥٤ من عمر المباراة، بعدما استغل كرة ساقطة من أحمد باسل، حارس مرمى العراق، ليحول الكرة إلى الشباك الخالية. وأضاف عبدالله الحمدان الهدف الثاني في الدقيقة ٦٩، بعدما انفراد بمرمي أحمد باسل، وسدد كرة أرضية يسارية فمثل الحارس العراقي في التعامل معها. وبذلك يضمن المنتخب السعودي صدارة المجموعة الأولى في البطولة الخليجية، بالعلامة الكاملة (٩ نقاط)، بعد انتصاراته الثلاثة على كل من الكويت وعمان والعراق. في المقابل، تعقد موقف منتخب العراق في البطولة بسيناريو جنوني، حيث توقف رصيده عند ٤ نقاط، يحتل بها المركز الثاني في المجموعة، بالتساوي مع منتخب عمان الذي حقق فوزاً مثيراً على الكويت بنتيجة ١-٣.

وتساوى منتخب العراق مع عمان في كل شيء، حيث تقام قرعة بينهما للتعرف على المراحل الثاني إلى الدور نصف النهائي رفقة السعودية.

وينتظر المنتخبان المتاهلان التعرف على منافسيهما في الدور نصف النهائي، بعد إقامة مباراتي الإربعاء في المجموعة الثانية، حيث يلتقي منتخب قطر مع الإمارات، واليمن ضد البحرين.

بيروت ماراثون تنظم POINTZERO

والمركز والنوادي الرياضية والمجتمع الرياضي اللبناني في يوم واحد حافل بالتحدي والحماس. وتطلق هذه الفكرة إستناداً إلى خبرة جمعية بيروت ماراثون لأكثر من ٢٣ سنة في تنظيم أبرز السباقات والفعاليات الرياضية في لبنان وجمع الآلاف من المشاركين تحت شعار: «الرياضة أي مدى يمكن أن يصل».

وتطمح الجمعية إلى أن يتحول هذا الحدث إلى موعد رياضي مكرر وقابت على روزنامة لبنان الرياضية وتطوير هذه التجربة التي يمكن إختصارها أنها فكرة عقلية وأن تكون البداية من الصفر وأن بمقدور كل رياضي أن يتحدى حدود قدراته ويكتشف إلى أي مدى يمكن أن يصل.



ملصق عن الحدث

إصابة البرازيلي رافينيا ترعب برشلونة

بمبارياته الثماني الأولى معه بمختلف المسابقات، مما جعله أحد أبرز لاعبي الفريق وأكثرهم تأثيراً.

راتب زيدان

وفي سياق آخر، ذكر موقع «فوت ميركاتو» الفرنسي نقلاً عن صحيفة «الليكي» الفرنسية، أن زين الدين زيدان سينقاضي ٣٠٠ ألف يورو شهرياً قبل خصم الضرابي بمنصبه كبير فني لمنتخب فرنسا لكرة القدم، وهو مبلغ يماثل تقريباً الراتب الذي كان يتقاضاه سلفه ديبدييه ديشان، ما يتناقض مع الأرقام المرتفعة التي كان تم التداول بها سابقاً بشأن راتب الحرب الفرنسي.

وما يميز عقد زيدان هو قراره التنازل عن المكافآت الخاصة بحقوق الصورة التي كان ديشان يحصل عليها عقب المباريات الدولية، مما يجبره من قبول معيئة مرتبطة بالشرقاء التجاريين للمنتخب الفرنسي، حتى مع وجود اتفاقات إعلانية خاصة تجمعها بعدد من العلامات التجارية، وفي مقدمتها شركة «أديداس» الألمانية للأحذية والملابس الرياضية.

في المقابل، أدرج الاتحاد الفرنسي لكرة القدم نظاماً لمكافآت أكبر خلال البطولات الكبرى، وعلى رأسها كأس العالم وكأس أمم أوروبا، وبالتالي، فإن الجرة الأكبر من أي زيادة في دخل زيدان يعتمد على ما يحققه المنتخب الفرنسي في تلك المنافسات.

الصورة: رافينيا

اعتقال رئيس وأعضاء لجنة الحكام بتركية

من أجل كرة قدم نظيفة.

وأضاف أن السلطات ستعمل على محاسبة المسؤولين عن أي مخالفات لتبنيها التحقيقات، بما يضمن ارتباط كرة القدم ب«الجهد والمناصفة والروح الرياضية التي تظهر على أرض الملعب».

ووفق وزير العدل التركي، استمع المحققون إلى أقوال مقدمي الشكاوى والشهود، وطلوبوا تقارير من خبراء، كما فحصوا سجلات الاتصالات والبيانات المالية الواردة من هيئة التحقيق في الجرائم المالية التركية.

تحولت مخاوف نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم إلى واقع مؤلم، إذ شعر نجمه البرازيلي رافينيا بانزعاج عضلي أثناء مشاركته مع منتخب بلاده ضد أسرتاليا، في لقاء ودي بينهما، اليوم الثلاثاء، والذي انتهى بالتعادل ٢-٢.

وغادر رافينيا الملعب بداية الشوط الثاني للمباراة في مدينة بريسين الأسترالية، مما شكّل ضربة مثقلة للنادي الكتالوني الذي كان يخشى فعلياً تعرض نجمه للإصابة، خلال فترة التوقف الدولي الحالية.

ووفقاً لشبكة «غلوبو» البرازيلية، شعر رافينيا بانزعاج طفيف في فخذه اليمنى، خلال اللقاء، مما دفع إلى استشارة الطبيب كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لمنتخب سامبا، لاستبداله باللاعب أندريك بعدما مباشرة. وما يزيد من حالة القلق لدى برشلونة، هو البداية ١٠ لا ستثنأ ثبة التي يقدمها رافينيا، هذا الموسم، حيث أحرز هدفًا ١٤

اقتصاد

تعليق إضراب النقل البري بعد وضع المطالب على سكة التنفيذ

ودعوات لإلغاء رسم الـ٣٠ ألف على المحروقات



الأسمر وطليس خلال الاجتماع

نسبة ٤٠٪ للسائقين العموميين والعاملين في القطاع الخاص والعام.

- إصدار مرسوم حكومي واقتراح قانون يفتح الاعتمادات المالية لتقديم مبلغ ١٢ مليون ليرة شهرياً كدعم للسائقين العموميين.

- العمل مع وزارتي الطاقة والاقتصاد (بالتشسيق مع ممثلي قطاع المحروقات والموزعين الخاصين لقانون العمل في المحطات، وبحضور قاضي أبو شقرا) لتخفيض الجعالة المفروضة

لثلاثة أشهر».

وأضاف طليس أن «اللقاءات شملت أيضاً التشاور مع وزير الداخلية والبلديات والأجهزة الأمنية لبدء خطة ميدانية فورية لقمع المخالفات والتعديبات على القطاع، إلى جانب جلسة مع وزير العمل لوضع الآليات التنظيمية للعمل الخارجي والتراخيص للشحن في مرفأ بيروت».

كما شدد على «تطلع النقابات لخطة شاملة تستهدف تحديث أسطول النقل البري (المركبات

هل نرسل ٥٥٠ ألف حساب و٢٩ مليار دولار إلى التصفية؟

امام حل. لذلك يجب أن تسبق أي مهل زمنية دراسة معمقة للسولة الفعلية لدى الدولة ومصير لبنان والمحارفين، حتى لا يتحول القانون إلى وعد جديد يتغير تفهيد. خامساً، لا يجوز احتساب الخسارة مرتين.

إذا كانت بعض الدوائع ستخضع لاحقاً للتفتية، سواء بسبب فوائد غير اعتيادية، أو عمليات متاجرة بالشبكات، أو عناصر أخرى سيُعاد تقييمها، فيجب أن تتم هذه التفتية قبل تحديد الخسائر النهائية ورؤوس الأموال المطلوبة.

فلا يجوز أن تحسب الخسارة مرة على الوديعة، ثم تحسب مرة ثانية على رأسمال المصرف. العدالة لا تكون مضاعفة الإغباء، بل بتحديد ما بقة قبل توزيعها. سادساً، كيف سيحول مصرف لبنان مساهمته؟ المشكلة إذا ليست فقط في المصارف التي ستتم تصفيها، بل في تحديد الشروط التي تسمح للمصارف الباقية بأن تعود إلى دورها الطبيعي، وأن تجذب رساميل جديدة، وأن تستعيد ثقة المودعين والمستثمرين.

رابعاً، هل تكفي المهل الزمنية المعلنّة إذا لم تكن السولة موجودة؟ يمكن لأي قانون أن يضع جدولاً زمنياً جذاباً. لكن العبرة ليست في الجدول، بل في القدرة على احترامه. فإذا قيل للمودع إن وديعته ستُسد خلال مهلة معينة، ثم تبين في منتصف الطريق أن السولة غير كافية، نكون امام تعثر جديد لا

مجلس النواب، من دون تعديل جوهري في توزيع الإغباء ومصادر التمويل، قد يؤدي إلى تصفية قعد في استهان به من المصارف. وهذه المصارف لن تتحول نحو ٥٥٠ ألف حساب وأكثر من ٢٩ مليار دولار من الدوائع.

من سيردّ هذه الدوائع في حال التصفية؟ وهل هناك جهة قادرة فعلاً على الحلول مكان المصرف الذي ستتم تصفيته؟ ثانياً، هل يستطيع صندوق ضمان الدوائع تحلّ هذا العبد؟ الجواب الواقعي أن إمكانات الصندوق، كما هي اليوم، لا تسمح بتغطية دوائع بهذا الحجم. ومن يعتقد أن تصفية أصول المصارف ستؤمّن سريعاً سيولة كافية للمودعين، عليه أن يحسب ليس فقط قيمة هذه الأصول، بل أيضاً مدة التصفية، وكلفة التصفية، والانخفاض المتوقع في قيمة الأصول عندما نياح تحت الضغط.

فالتصفية مسار طويل ومعقد، قد يترك المودع سنوات في الانتظار، لينتهي في كثير من الحالات إلى استرداد جزء محدود من حقوقه. ثالثاً، ماذا عن المصارف التي ستبقى؟ حتى المصارف القابلة للاستمرار لن تستطيع القيام بدورها إذا استنزفت سيولتها في السنوات الأولى. فالمصرف الذي يطلب من أن يساهم في رد الدوائع، وأن يعيد تكوين رساميله، وأن يساهم في تمويل الاقتصاد، وأن يؤمّن التزامات

١٩٥ ألف طن من التفاح أمام تحدي التصريف

والزراعة تحرك فتح الأسواق للتصدير



وزير الزراعة خلال الإعلان عن الخطة

يقف مزارعو التفاح اللبناني أمام تحدي تصريف موسم يُقدّر بنحو ١٩٥ ألف طن، فيما تسعى وزارة الزراعة إلى توسيع الأسواق الخارجية وتحسين التوزيع والجودة لرفع العائد الذي يصل إلى المزارعين. وفي «يوم التفاح اللبناني ٢٠٢٦»، أعلنت الوزارة خطة لتطوير القطاع وحملة تسويقية تستهدف المستهلكين في لبنان والخارج.

وتنظمت وزارة الزراعة المناسبة بالتعاون مع جامعة سيدة اللويزة، في حرم الجامعة بدوق مصبح، برعاية رئيس الجمهورية جوزاف عون ممثلاً بوزير الزراعة نزار هاني، تحت عنوان «ابتكار اليوم، استدامة للغد». وتخللها معرض «من أرض لبنان: التفاح ومنتجاته» وجلسات تناولت الاستثمار المستدام في الزراعة.

وأوضح المدير العام لوزارة الزراعة لويس لحود أن نحو ١٠٠ ألف طن من إنتاج هذا العام مخصصة للسوق المحلية، فيما تُرصد نحو ٩٥ ألف طن للتصدير. وقال إن الوزارة بدأت اتصالات لتسويق المحصول في الأسواق العربية، ورحب بعودة التصدير الزراعي إلى المملكة العربية السعودية بعد توقفه عام ٢٠٢١. بدوره، قال هاني إن زراعة التفاح تمتد على أكثر من ١٤ ألف هكتار، وترتبط بها معيشة أكثر من ٣٢ ألف عائلة لبنانية. وأشار إلى أن الوزارة تعمل على تصدير ما بين ٩٠ ألف و١٠٠ ألف طن هذا الموسم بالتعاون مع السفراء اللبنانيين وسفراء الدول المستوردة، معتبراً أن الدبلوماسية الزراعية يمكن أن تفتح الأسواق وتعالج العقبات أمام المنتج اللبناني.

ولفت هاني إلى أن الحرب أثّرت، بحسب أرقام عرضها، على ٢٢,٥٪ من المساحة الزراعية في لبنان، موجّهاً تحية إلى المزارعين الذين تضوّرت بساكنهم أو تعرّض وصولهم إلى أراضيهم في الجنوب ويعملك الهرمل. وأكد أن دعم التسويق وتحديث الزراعة يهدفان إلى تمكين المزارع من الاستمرار في أرضه.

من جهته، رأى وزير الإعلام بول مرصان أن التفاح يحتاج كونه محصولاً زراعياً، إذ يرتبط بمعيشة العائلات وللمنتج اللبناني. وأكد استعداء وزارة الإعلام لمواكبة الترويج للصورة اللبنانية وإبراز جهود المزارعين، فيما شدّد رئيس جامعة سيدة اللويزة الأب ناجي خليل على دور البحث العلمي والتكنولوجي والتسويق في تطوير القطاع.

اقتصاد صيدا في ورشة نهوض..

المرفأ والاستثمار والمدينة القديمة في صدارة البحث



الوزير البساط خلال الجولة في صيدا القديمة

صيدا ثريا حسن

يتيح تطوير المرفأ وفتح المجال أمام استثمارات جديدة.

كما تناول البحث الشراكة بين القطاعين العام والخاص (PPP)، والفرص الاستثمارية المتاحة في صيدا، إلى جانب الإجراءات والقوانين المطلوبة لتسهيل المشاريع وتحفيز الحركة العمرانية والاقتصادية. كذلك طرح ملف الأوتوستراد العربي، مع بحث إمكان تعديل المخطط بما يتلاءم مع حاجات المدينة. بعد مرور عقود على وضع النصور الأولى للمشروع.

وعلى هامش الزيارة، قام البساط برفقة حجازي بجولة ميدانية في صيدا القديمة والمرفأ وسوق السمك، حيث اطلع على واقع هذه المواقع وما تخزنه من مقومات اقتصادية وسياحية وثقافية، وشملت الجولة سوق السمك، بما يمله من مساحة مرتبطة بالحركة التجارية والمرفئية وذاكرة المدينة، إلى جانب بحث الإمكانيات المتاحة لتطوير هذه المواقع وتعزيز حضورها ضمن المشهد السياحي والاقتصادي لصيدا.

وأشاد البساط بالجهود التي تبذلها البلدية في معالجة الملفات اليومية، من تنظيم قطاع المولدات والنفايات إلى السير والطرق، مؤكداً أن وزارة الاقتصاد ستكون إلى جانب البلدية في متابعة هذه الملفات ودعم الخطوات الهادفة إلى تعزيز دور صيدا الاقتصادي والتنموي.

المرفأ الذي ينتظر استعادة دوره، إلى أزقة صيدا القديمة وسوق السمك الذي يشكل جزءاً من ذاكرتها الاقتصادية، وصولاً إلى فرص الاستثمار والقطاع الخاص، فتحت صيدا ملفاتها الاقتصادية والتنموية على طاولة البحث الحكومي والبلدي، خلال زيارة وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور عامر البساط إلى المدينة ولقاؤه رئيس بلدية صيدا المهندس مصطفى حجازي.

وعقد البساط وحجازي اجتماعاً في مبنى البلدية، بحضور نائب الرئيس الدكتور أحمد عكرة وأعضاء المجلس البلدي أنجي عطروني، ماجد عبد الجواد، يوسف طعمة، حسن زعترى وأحمد شعيب، إلى جانب مستشار رئيس البلدية وواء شعيب ورئيس مكتب صيدا في جهاز أمن الدولة النائب أحمد حسين. وتناول اللقاء مجموعة من الملفات المرتبطة بمستقبل المدينة وسبل تحريك عجلة التنمية فيها.

وفي صدارة البحث، برز مرفأ صيدا باعتباره مقوماً اقتصادياً وتنموياً أساسياً للمدينة والمنطقة، حيث جرى بحث سبل إعادة تفعيل جهاز وتشكيل مجلس إدارة جديد يتولى إعداد مخطط توجيهي (Master Plan) للمنطقة، بما

رهان رئاسي على ضغط ترامب

(تممة المنشور ١)

واحد للرئيس سلام: دعمنّا للبنان يأتي بعيداً عن النفوذ الضار «لحزب الله وإيران».

يشار إلى ان الرئيس سلام طلب خلال اللقاء ان تكون الية التحقق تحت رقابة

أممية.

وحسب المعطيات المتوافرة، فإن الرئيس سلام سيتوجه الى النبطية فور عودته

الى بيروت، لإطلاق رزمة من المشاريع الداعمة لاهالي الجنوب، وربما دعيت الحكومة

لعقد جلسة هناك.

وبيّنا كان رئيسا الجمهورية والمجلس النيابي يبلغان وفداً من الكونغرس الأميركي عن أوضاع لبنان في ظل تصاعد العدوان الإسرائيلي وعدم التزام كيان الاحتلال بمندرجات اتفاق الإطّار ويحددان مطالب لبنان بدقة، وبيّنا كان وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي يلقني عند القائمة مساء امس بثوقيت بيروت في البيت الأبيض نائب مستشار الأمن القومي الأميركي مايكل نيدهم. كانت سماء المنطقة تعج بالطائرات الحربية الأميركية التي نقلتها واشتغلن يوم امس وقبله الى الكيان الإسرائيلي والاربن، والى بريطانيا ومنها الى الشرق الاوسط في ما بدا إما انه استعراض قوة قريب من ايران وإما تهديد لضربة عسكرية لها طالما قال الرئيس ترامب انه يفكر بتنفيذها، ما يعني عودة التصعيد العسكري الى كل المنطقة لأن ايران اعتبرت انشائها اذا تنفّخت من شنّ عدوان عليها فقد تقوّم بضربة استباقية وهددت برد ساحق كما قالت، وقد لا نتجح منه إسرائيل اذا تدخلت بقوة في أي هجوم. وهو امر لا شك يسحررك التصعيد في لبنان.

وقد ابلغ رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون عضوي الكونغرس الأميركي دارين لحد، وجوش غونتهامير وأعضاء الوفد المرافق خلال استقبالهم امس، «ان طول الخط الأزرق وانسحاب القوات الإسرائيلية تدبجان من الأراضي اللبنانية لبنان يقلق أهمية كبيرة على الولايات المتحدة الأميركية للضغط على إسرائيل لاراعها تنفيذ اتفاق الإطار الذي تم التوصل اليه نتيجة المفاوضات اللبنانية- الإسرائيلية الإسرائيلية التي عقدت في واشنطن»، مشيراً الى ان إسرائيل لا تزال تتمتع عن التقيد بمندرجات الاتفاق على رغم ان لبنان ملتزم بخطية التزاما كاملاً». وشدد الرئيس عون على ضرورة وقف أعمال التخجير والحرب والتدمير في القرى الجنوبية التي تحتلها إسرائيل»، وقال للوفد: ان تفعيل اتفاق الإطار يقتضي العمل بسرعة على استكمال إعادة الاسرى اللبنانيين وتصحيح النقاط المختلف عليها على طول الخط الأزرق وانسحاب القوات الإسرائيلية تدريجياً من الأراضي اللبنانية وانتشار الجيش فيها وصولاً حتى الحدود الجنوبية المعترف بها دولياً»

واكد الرئيس عون «ان أي تأخير في تنفيذ إسرائيل للاتفاق سيُغيي التوتر في الجنوب ويحول دون تمكن الدولة من بسط سلطتها على كامل أراضيها الجنوبية وإزالة المظاهر المسلحة وإعادة النزاحين الجنوبيين إلى قراهم وبلداتهم». وأوضح «ان التعاون الذي ابداه الجانب اللبناني لتنفيذ الاتفاق لم يلق في المقابل أي تجاوب من الجانب الإسرائيلي الذي يواصل عملياته العسكرية وتهديداته على رغم الدعوات المتتالية التي وجهت اليه لتحقيق هذا الاتفاق، و لا سيما وقد تدمير المنازل وجرحها وتغيير معالم البلدات والقرى الجنوبية المحتلة».

وأشار الرئيس عون للوفد الأميركي إلى «أهمية توفير امکانات اللازمة للجيش اللبناني ليتمكن من بسط سلطة الدولة نظراً للمهام الواسعة التي يقوم بها خارج الجنوب، من مكافحة الإرهاب والتخريب وحفظ الحدود الشرقية والشمالية والمحافظة على السلم الأهلي وحماية المؤسسات وغيرها من المهام التي يتولاها الجيش رغم إمكاناته المحدودة».

وكان دارين لحد، تحدث خلال اللقاء مقفناً «ما يقوم به الرئيس عون من اجل المحافظة على سيادة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه وبسبط سلطة الدولة»، منوها بـ«النتائج التي تحققت بعد لقاء رئيس الجمهورية مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب في زيارة وصفها بالتاجحة جداً».

وأعتبر لحد، «ان لبنان امام فرصة لاعادة الاستقرار اليه والى المنطقة كلها ومن غير العاير لاعتبارها»، لافتاً الى ان الولايات المتحدة ملتزمة مساعدة لبنان وجيشه

مناقصة رقم 26/ زراعة ومشتى/2026

شراء مبيدات زراعية

تجري إدارة حصر التبع والتبّاك اللبنانية مناقصة

بالظرف المختوم لتزيم شراء مبيدات زراعية ذات

منشأ أوروبي أو أميركي أو ياباني.

على الراغبين بالاشتراك الالتزام بجدول المواعيد التالي:

❖ **الجمعة الموافق 2026/10/30 – الساعة الثانية عشرة ظهراً:** المهلة الأخيرة لإرسال الاستفسارات والاستيضاحات.

❖ **الأربعاء الموافق 2026/11/04 – الساعة الثانية عشرة ظهراً:** المهلة الأخيرة للإجابة على الاستفسارات والاستيضاحات من قبل الإدارة.

❖ **الجمعة الموافق 2026/11/06 – الساعة الثانية عشرة ظهراً:** المهلة الأخيرة لتقديم

النماذج في مصلحة المشتريات في المبنى الإداري في الحدث.

❖ **الاثنين الموافق 2026/11/16 – الساعة الثانية عشرة ظهراً:** المهلة الأخيرة لتقديم

العروض في أمانة سر المديرية العامة – مبنى الإدارة – الحدث – الطابق الثالث.

❖ **الثلاثاء الموافق 2026/11/17 – الساعة الحادية عشرة قبل الظهر:** فض الغلافات في

مبنى الإدارة – الحدث – الطابق الأول.

يمكن للراغبين بالاشتراك سحب دفتر الشروط من مركز الإدارة في الحدث – مصلحة المشتريات –

طوال أيام الأسبوع خلال الدوام الرسمي.

للمزيد من المعلومات الرجاء الاطلاع على الموقع الإلكتروني: www.regie.com.lb

الرئيس – المدير العام

المهندس ناصيف سقاوي

تتمات

من خلال المساعدات العسكرية المستمرة التي تقدمها الإدارة الأميركية بموافقة

الكونغرس. كما ابلغ الرئيس نبيه بري الوفد الأميركي: ان العائق الأساسي أمام تنفيذ إتفاق وقف الحرب على لبنان هو عدم التزام إسرائيل بموجبات كل الاتفاقات التي أبرمت لإنهائها. وجدد التأكيد على ان الإدارة الأميركية والرئيس دونالد ترامب هما الوحيدان القادران على ممارسة الضغط لإلزام إسرائيل لوقف حربها على لبنان والتي إن استمرت بالتأكيد سوف تجهض كل الجهود والمساعي التي تبذل لقيام الدولة ومؤسساتها بواجباتها على المستويات كافة. وفوه بكل المساعدات التي تقدم لدعم الجيش اللبناني.

وأشار الرئيس بري الى انه لا زال هناك متسع من الوقت لتفادي ارتكاب خطيئة عدم التحديد لقوات البونيفيل العاملة في جنوب لبنان.

رئيس المجلس النيابي استقبل أيضا نائب رئيس الأركان في وزارة الدفاع البريطانية الميجر تشارلي كولينز والوفد العسكري المرافق، حيث قدم الوفد عرضا مفصلاًلبرامج التعاون العسكري ومساعدة الجيش اللبناني والذي يشمل دول صديقة متعددة للبنان ، كما جرى عرض للاوضاع العامة في لبنان والمنطقة والمستجدات الميدانية جراء استمرار إسرائيل بعدوانها على لبنان لاسيما في الجنوب.

وكرر برمي اام الوفد إعتبار عدم التحديد لقوات البونيفيل المولجة تنفيذ القرار الأممي ١٧٠١ خطيئة لا زال بإمكان قادهايا مشدداً على أهمية وجود مظلة امنية وتحت علم الأمم المتحدة لأي قوة مساعدة للجيش.

اما وزير الخارجية رجي فقد التقى في البيت الأبيض، نائب مستشار الأمن القومي الأميركي مايكل نيدهم أرفع مسؤول في مجلس الأمن القومي بعد مستشار الأمن القومي، وهو منصب يتولاه وزير الخارجية ماركو روبيو. واستعرض معه أيضا مطالب لبنان لتنفيذ اتفاق الإطار وما قامت به الدولة اللبنانية لبسط سلطتها الشرعية وجمع السلاح وإنهاء المظاهر العسكرية في الجنوب ونشر الجيش اللبناني، لكن كيان الاحتلال لا يقدم أي خطوة مقابلة ما يفرض التدخل الأمريكي.

وكان وزير الخارجية الأميركية ماركو روبيو، قد أعلن للرئيس سلام، «مك الولايات المتحدة القوي للبنان في مساعيه لتطبيق الإطار الثلاثي، معتبرا ان السبيل الوحيد لتحقيق سلام دائم مع إسرائيل، ومؤكد ان الولايات المتحدة تقف إلى جانب لبنان ذي السيادة والخالي من نفوذ حزب الله وإيران».

العشاء

وأقامت سفيرة لبنان في واشنطن ندى حمادة معوض مائدة عشاء على شرف سلام وعقيلته السفيرة سحر بعاصري سلام، في مقر إقامتها في واشنطن. وقال سلام في كلمته:«أود أن ابدأ برسالة بسيطة. منذ أشهر، نساء لبنان عمّا هو مستعد لعقد. اعتقد ان الوقت قد حان لتجاوز هذا السؤال. قد نساء لبنان خياره. اخترنا ألا تكون هناك سلطة تطو على سلطة الدولة، ولا سلاح خارج مؤسساتها الشرعية، ولا قرار بالحرب والسلم خارج مؤسساتها الدستورية. اخترنا الإصلاح بدلًا من الممارسات التي أوصلت نظامنا المالي واقتصادنا إلى الانهيار، واخترنا الدبلوماسية بدلًا من الحرب الدائمة طريقًا لاستعادة أرضنا وحماية شعبنا وتحقيق الأمن والسلام المستدامين. لقد رسمنا مسارتنا. وأنا هنا اليوم لأبحث في كيفية عمل لبنان والولايات المتحدة معا لتحقيق هذا الخيار إلى واقع أرحجه عنه».

وشارك في العشاء الموفد الخاص إلى لبنان الأمير يزيد بن فرحان وسفير الامارات العربية المتحدة في واشنطن.

مع وزير الخزانة

وكان الرئيس سلام التقى وزير الخزانة الأميركي سكوت بيستن في مقر وزارة الخزانة الأميركية في واشنطن. في حضور وزير المالية ياسين جابر، وسفيرة لبنان لدى الولايات المتحدة الأميركية ندى حمادة معوض. من خلال اللقاء البحث في العلاقات الاقتصادية والمالية بين لبنان والولايات المتحدة، وعرض الرئيس سلام التقدم الذي أحرزته الحكومة في مسار الإصلاحات المالية والمصرفية، والخطوات التي اتخذت على استكمالها لمعالجة تداعيات الأزمة المالية وإعادة بناء القطاع المصرفي. كما تم البحث في مسار المفاوضات مع صندوق النقد الدولي والتعاون مع البنك الدولي، وطلب الدعم اللازم لبرنامج الإصلاحات والتعاقي الاقتصادي. كذلك تم البحث في جهود الحكومة لمكافحة الاقتصاد النقدي والحد من استخدام النقد خارج النظام المالي. وأثنى اللقاء، قال بيستن في منشور على موقع إكس انه ناقش مع رئيس الوزراء نواف سلام ووزير مالية لبنان ياسين جابر إصلاحات القطاع المالي الرئيسية في البلاد. واكد «على مناقشة الحاجة إلى اتخاذ إجراءات حاسمة لتعطيل الشبكات المالية التابعة لإيران وحزب الله، ولهدم الإصلاحات الجوهريه في القطاع المالي لاستعادة الثقة في النظام المصرفي للبنانيين».

وعقد لقاء اجتماعاً مع رئيس مجموعة البنك الدولي إاجاي بانغا ورئيس مؤسسة التمويل الدولية (IFC) مختار ديوب، في مقر البنك الدولي في واشنطن. لبحث مسار التعاون بين لبنان والمجموعة وحسب توسيعه بما يواكب أولويات الحكومة في الإصلاح والتعاقي وإعادة الإعمار. وسيلترافى وزير المال جابر. كما التقى الرئيس سلام بمجموعة من الشباب والمهنيين اللبنانيين في واشنطن في لقاء جمع اعضاء من النادي اللبناني في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

واكد الرئيس سلام امام هؤلاء ان نجاح مشروع الحكومة لا يقاس فقط بعدد من القوانين أو المشاريع بل بقدرتها على بناء بلد يستطيع فيه الشباب ان يروا فرصة لمستقبلهم، مشدداً على ان لا دولة بجيشين ولا دولة بقرارين. وان الدولة ماضية بالإصلاح وبسطسلطة الدولة.

وليلأ، التقى الرئيس سلام السيناتور جيم ريش ووفداً من لجنة العلاقات

الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي الى جانب الوزير رجي والسفيرة معوض.

مجلس الوزراء والمبنيين

ويعقد مجلس الوزراء جلسته الأسبوعية غداً في السراي وسط تزايد المطالبة بالغاء ضريبة ال٣٠٠٠ ل.ل. على البنزين. بعد ان ألغى اتحاد النقل البري تحركه واضرابه الذي كان قائماً اليوم. ويتضمن جدول أعمال الجلسة في بنده الاول متابعة مناقشة الموازنة، فيما خصص البند رقم ٢ لتعديل بدل النقل اليومي.

موقف الإضراب والإدارة مستمرة

إلا ان رابطة وزراء الإدارة العامة أعلنت «استمرار الإضراب الشامل يومي الأربعاء والخميس في ٣٠ ابلول و١ تشرين الأول ٢٠٢٦. على ان يستمر الإقفال الكامل يوم الجمعة». ودعت الرابطة الموظفين إلى «عدم الإخذ بالأجور المغطوة حول إلغاء الإضراب، والالتزام بموقفها الرسمي». في المقابل، أعلن «الاتحاد العمالي العام» و«اتحادات النقل البري»، تعليق الإضراب اليوم واعلن رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في القطاع الشمالي النقيب شادي السيد في بيان «تعليق التحرك الميداني، بما في ذلك قطع الطرق، تجاوباً مع المساعي والمقترحات التي راقت اجتماعات لجنة المؤشر والتواصل بين الاتحاد العمالي العام واتحاد النقل البري والوزارات المعنية».

إعلان	إعلان
من امانة السجل العقاري بعلبك الهرمل	من امانة السجل العقاري بعلبك الهرمل
طلب علي شحاده الساحلي لموكله همدان قاسم فارس سندات تملك بدل ضائع بحصته بالعقارات ٩٢ - ١٦٢ - ١٩٠ - ١٠١ - ٣٦٢ - ٤١٣ - ٤٤٢ - ٥٠١ - ٦٩١ - ٤٠٧ - ١٢ - ٣١٦ من منطقة مجبلون	طلب علي شحاده الساحلي لموكله همدان قاسم فارس سندات تملك بدل ضائع بحصته بالعقارات ٩٢ - ١٦٢ - ١٩٠ - ١٠١ - ٣٦٢ - ٤١٣ - ٤٤٢ - ٥٠١ - ٦٩١ - ٤٠٧ - ١٢ - ٣١٦ من منطقة مجبلون
للمعرض المراجعة خلال ١٥ يوم	للمعرض المراجعة خلال ١٥ يوم
أمين السجل العقاري عباس قاق	أمين السجل العقاري عباس قاق
إعلان	إعلان
من امانة السجل العقاري بعلبك الهرمل	من امانة السجل العقاري بعلبك الهرمل
طلب عبد التناصر عبد الغني الساحلي سند تملك بدل ضائع لموكله حسين براهيم صقر بحصته بالعقار ٣٠٦٦ قسم الهرمل	طلب علي شحاده الساحلي لموكله همدان قاسم فارس سندات تملك بدل ضائع بحصته بالعقارات ٩٢ - ١٦٢ - ١٩٠ - ١٠١ - ٣٦٢ - ٤١٣ - ٤٤٢ - ٥٠١ - ٦٩١ - ٤٠٧ - ١٢ - ٣١٦ من منطقة نخلة
للمعرض المراجعة خلال ١٥ يوم	للمعرض المراجعة خلال ١٥ يوم
أمين السجل العقاري عباس قاق	أمين السجل العقاري عباس قاق
إعلان	إعلان
من امانة السجل العقاري بعلبك الهرمل	من امانة السجل العقاري بعلبك الهرمل
طلب علي شحاده الساحلي لموكله عباس قاسم فارس سندات تملك بدل ضائع بحصته بالعقارات ٢٨٥٤ - ٣٦٦ و ٣١٩٤ و ٥٠١٩ و ٦٦١ و ٥٠٣٣ و ١٣٤٢ و ٣٠٢٠ و ٦٦٧٢ من منطقة نخلة	طلب علي شحاده الساحلي لموكله عباس قاسم فارس سندات تملك بدل ضائع بحصته بالعقارات ٢٨٥٤ - ٣٦٦ و ٣١٩٤ و ٥٠١٩ و ٦٦١ و ٥٠٣٣ و ١٣٤٢ و ٣٠٢٠ و ٦٦٧٢ من منطقة نخلة
للمعرض المراجعة خلال ١٥ يوم	للمعرض المراجعة خلال ١٥ يوم
أمين السجل العقاري عباس قاق	أمين السجل العقاري عباس قاق
إعلان	إعلان
من امانة السجل العقاري بعلبك الهرمل	من امانة السجل العقاري بعلبك الهرمل
طلب علي شحاده الساحلي لموكله عباس قاسم فارس سندات تملك بدل ضائع بحصته بالعقارات ٢٨٥٤ - ٣٦٦ و ٣١٩٤ و ٥٠١٩ و ٦٦١ و ٥٠٣٣ و ١٣٤٢ و ٣٠٢٠ و ٦٦٧٢ من منطقة نخلة	طلب علي شحاده الساحلي لموكله عباس قاسم فارس سندات تملك بدل ضائع بحصته بالعقارات ٢٨٥٤ - ٣٦٦ و ٣١٩٤ و ٥٠١٩ و ٦٦١ و ٥٠٣٣ و ١٣٤٢ و ٣٠٢٠ و ٦٦٧٢ من منطقة نخلة
للمعرض المراجعة خلال ١٥ يوم	للمعرض المراجعة خلال ١٥ يوم
أمين السجل العقاري عباس قاق	أمين السجل العقاري عباس قاق
إعلان	إعلان
من امانة السجل العقاري بعلبك الهرمل	من امانة السجل العقاري بعلبك الهرمل
طلب علي شحاده الساحلي لموكله عباس قاسم فارس سندات تملك بدل ضائع بحصته بالعقارات ٢٨٥٤ - ٣٦٦ و ٣١٩٤ و ٥٠١٩ و ٦٦١ و ٥٠٣٣ و ١٣٤٢ و ٣٠٢٠ و ٦٦٧٢ من منطقة نخلة	طلب علي شحاده الساحلي لموكله عباس قاسم فارس سندات تملك بدل ضائع بحصته بالعقارات ٢٨٥٤ - ٣٦٦ و ٣١٩٤ و ٥٠١٩ و ٦٦١ و ٥٠٣٣ و ١٣٤٢ و ٣٠٢٠ و ٦٦٧٢ من منطقة نخلة
للمعرض المراجعة خلال ١٥ يوم	للمعرض المراجعة خلال ١٥ يوم
أمين السجل العقاري عباس قاق	أمين السجل العقاري عباس قاق
إعلان	إعلان
من امانة السجل العقاري في البقاع	من امانة السجل العقاري في بيروت
طلب الشيخ أيهم عبد الناصر الساحلي لموكله ابراهيم محمد الترشيشي سند تملك بدل ضائع بحصته بالعقار ٥٠ رياق	طلب علي شحاده الساحلي لموكله عباس قاسم فارس سندات تملك بدل ضائع بحصته بالعقارات ٢٨٥٤ - ٣٦٦ و ٣١٩٤ و ٥٠١٩ و ٦٦١ و ٥٠٣٣ و ١٣٤٢ و ٣٠٢٠ و ٦٦٧٢ من منطقة نخلة
للمعرض المراجعة خلال ١٥ يوما	للمعرض المراجعة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقار المعاون في البقاع	أمين السجل العقاري بعلبك لينا جنبلاط

وكان وزير الطاقة والمياه جو الصدي كتب عبر حسابه على اكس: إن الأولوية اليوم للمواطن وقدرته على تحمّل الأعباء، فلا يجوز تحميله المزيد في ظل الارتفاع الكبير في أسعار النفط عالميا وانكسارته محليا. لذلك، سأطلب في جلسة مجلس الوزراء الخميس إلغاء رسم الـ ٣٠٠ ألف على المحروقات او في أحد الأثنى تعليق، خصوصا أننا اعترضنا عليه منذ البداية. المطلوب اليوم هو التخفيف عن المواطنين.

تصعيد في كل اتجاه

واصل الكيان الإسرائيلي تصعيده الميداني في جنوب لبنان، مع استمرار القصف المدفعي وتنفيذ تفجيرات في عدد من البلدات والمناطق الجنوبية. وتعرض مناطق جنوبية بين الحين والآخر لقصف مدفعي وغارات، بالتزامن مع عمليات تفجير تستهدف مواقع ومبان في عدد من البلدات.

ففي صور واصل الجيش الإسرائيلي أعماله العدائية في بلدة المنصوري، حيث أقدم على تفجير عدد من الأبار الارتوازية وقطع أجزاء من شبكة المياه، بعد تفجير معظم منازل البلدة وسُجِّل تحرك لدبابات إسرائيلية في مدينة الخيام.

كما شُن الطيران الإسرائيلي غارة استهدفت بلدة القنطرة في جنوب لبنان، كما شُن الطيران الإسرائيلي غارة على أطراف بلدة برعشيت، فيما استهدفت غارة أخرى معبر كفرتينيت.

مفاوضات الأيام السبعة تدخل مرحلة حاسمة

(تممة المنشور ١)

دعا الحرس الثوري الإيراني الناخبين الأميركيين في انتخابات التجديد النصفي للكونغرس إلى رفض سياسات ترامب وقبول عرض التعايش السلمي.

وقال المتحدث باسم الحرس الثوري الإيراني حسين محبي لصحفيين إنه لا يتوقع أن تؤثر الرسالة على سلوك الإدارة الإسرائيلية قبل الانتخابات بنحو خمسة أسابيع، لكنه يعتقد ان الناخبين قد يستوعبونها.

وأضاف:«الشعب الأمريكي ليس على دراية كافية بالعديد من التطورات. ونعتقد أنهم لو كانوا أكثر اطلاعاً، لغربوا رأيهم واتخذوا قرارات أخرى».

(الوكالات)

تنتياهو يجمع المؤسسة الأمنية

(تممة المنشور ١)

وأشار نتفياهو الذي بدأ يجمع من حوله المؤسسة العسكرية خلال مقطع مصور في قاعدة جوية عسكرية أمس إلى وجود مؤشرات تفيد بان أعداء إسرائيل يبدون لشن هجوم قبل الانتخابات. وقال «لا نتعبوا معنا، لا الآن ولا في أي وقت آخر. فنسعمل اليكم أينما كنتم».

وقد أثار ذلك خشية المعارضة على الانتخابات في حال ادخل نتفياهو إسرائيل في جبهة حرب جديدة بعدما علم ان حظوظه بالفوز ليست على ما يرام.

تضائيات

6 AL-LIWAA Mercredi 30/9/2026

والمخافس الرئيسي لنتفياهو هو جادي أيزنيكوت، وهو قائد سابق للجيش من الصقور فقد أنهه أثناء خدمته في غزة، ويترأس حزب يشار الحيد من تيار الوسط وتعتني كلمة ياشار بالعبرية «مستقيم» أو «زينة».

وغهر أيزنيكوت منذ يوم السبت فقط في أربعة منشورات لحزب اللبكون، من بينها صور تم إنشاؤها بالذكاء الاصطناعي، تظهره مع قادة الأحزاب اليمينية.

وقال نتفياهو في مقطع فيديو انتخابي بتاريخ ١٨ ابلول «لا يوجد شيء مستقيم. حرب ياشار مجرد دعدة. يوجد إما اليسار أو اليمين. هذا هو جوهر هذه الانتخابات.

هل تريدون دولة فلسطينية: (أ) تريدون دولة يهودية.».

(الوكالات)

مجلس الوزراء السعودي يشدد

(تممة المنشور ١)

في البحر الأحمر وضيق باب المندب، وتقويض الجهود الرامية إلى تحقيق السلام في اليمن ونؤه مجلس الوزراء بالتقدم المحرر في إنشاء الأمانة العامة لاتفاقية مكة للدفاع المشترك وتشكيل الجان و فرق العمل المنبقة عنها، إلى جانب الخطوات المتخذة في اجتماعي وزراء الخارجية رؤساء هيئات الأركان العامة في السعودية وبالسكان وتركيا.

وإدان المجلس بشدة استمرار الاحتلال الإسرائيلي بالاعتداء على حرمة المسجد الأقصى ومواصله ما وصفه به«المحاولات التوسيعية» للتحدي على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني مجددا التأكيد على أن لا سلام من دون إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

وقال وزير الإعلام السعودي سلمان الدوسري، في بيان عقب الجلسة، إن مجلس الوزراء تناول نتائج مشاركة المملكة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها ٨١، مشيدا بالجهود السعودية ودورها في قيادة ودعم منظومات العمل متعقد الأطراف، بما يخدم السلم والأمن الدوليين ويرسخ الحوار والدبلوماسية ويسهم في معالجة الأزمات والتحديات العالمية وتعزيز الاستجابة للاحتياجات الإنسانية.

اقتحام المسجد الأقصى لليوم الثاني

(تممة المنشور ١)

ووفقا للقناة الثانية عشرة الإسرائيلية، فإن عملية الإغتيال جرت بصاروخين، بشكل مباشر، على غرفة كان فيها نائما سبريريه، ومن ثم جرى إطلاق ٣ صواريخ أخرى، تحسبا لوجوده في غرفة ثانية داخل الشقة نفسها، وللناكد من استشهاده. وكان البليك قد تعرّض لمحاولة إغتيال، في نهاية شهر أيار الماضي، بعد أيام قصيرة من اغتيال عن الدين الحداد ومحمد عودة، اللذين قادا «كتائب القسام» في قطاع غزة على التوالي، خلفا لمحمد السنوار.

(الوكالات)

تضائيات

إرجاء محاكمة الأسيرورفاقه بأحداث عبرا الى ٢٨ ت ٢ USBيثبت تورط «حزب الله» و«سرايا المقاومة»

الاشتباكات قبل تدخل الجيش، وهو ما يعتبره الدفاع البكرية الأساسية لنفي انفراد مجموعة الأسير بالمبادرة إلى القتل.

على الضفة المقابلة، اتخذت النيابة العامة موقفا إزاء الطلبات الفرعية لمعطي الدفاع. إذ طلبت الحماية العامة التمييزية القاضية ميرثا كلاس رُدّ بطل إخلاء السبيل الذي تقدم به وكلاء الأسير، وذلك استناداً إلى المواد التي يُحكم على اسائها بالاستمرار في توقيفه إلى حين صدور الحكم النهائي عن المحكمة التمييز.

باتت الإطاعة تتجه إلى جلسة تشرين الثاني المقبل لمعرفة ما إذا كانت المحكمة ستستجيب لطلب استدعاء المتهمين العسكريين وتوقيع مضمون «USB»، إذ تستضي في حسم الملف وفق المعطيات القيمة الموجودة لديها.

والسياسية. وتمسّك المحامون بطلب الاستماع إلى عدد من الشهود من القادة والضباط العسكريين الذين واكبوا معركة عبرا في حزيران ٢٠١٣، وفي إرجاء الجلسة إلى ٢٦ تشرين الثاني المقبل، وذلك شامل روكز. ويرى الدفاع أن الاستماع للإادة روكز والقادة المعينين من شأنه أن يكشف عن تفاصيل ميدانية وثغرات في نتائج التحقيقات الأولية وتحديد مسار الشراة الأولى التي أطلقت المواجهة. وفي خطوة معززة لموقفه، سلم فريق الدفاع إلى هيئة المحكمة شريحة ذاكرة إلكترونية (USB) تتضمن مجموعة من مقاطع الفيديو والصور. واكد الوكلاء امام الهيئة أن هذه التسجيلات والمواد الصبيرة تشكل «دليلاً قاطعاً» تثبت مشاركة عناصر تابعة لـ «حزب الله» و«سرايا المقاومة» في القتل أثناء أحداث عبرا، فضلاً عن إطلاق النار وتاجيج

١٧ يوماً إلى إضراب رومية... ٤٠ سجيناً من نزلاء مبنى الموقوفين «د» ينضمون للإضراب

ومطالبين في الوقت نفسه بوقف «تعطيل قانون العفو العام».

وفي مسأق متصل، أكد تقرير صادر عن مركز (ACHR) في باريس، في موقف حقوقي داعم لمطالب السجناء، أن تعليق العمل بقانون دفع العام قاقم المعاناة الإنسانية والمقاوتية للمحتجزين.

وأشار التقرير إلى أن معالجة هذا الملف لا ينبغي أن تقتصر على مالت مسار قانون العفو العام، بل تتطلب معالجة جبرية لآثر طويل من الانتهاكات القاونية والإنسانية داخل مراكز الاحتجاز في لبنان.

كما دعا المركز الاتحاد الأوروبي والجهات المانحة إلى تشكيل ألية رقابية مستقلة لمتابعة التجاوزات وضمان المساءة.

إعلان صادر عن القاضي العقاري الإضافي في الشمال القاضي حسين العبد الله

تقدم المستدعي عدنان عبد الوهاب

في اأحد بوكالة المحامي هشام شما بصفتة احد ورثة المرحومين

عبد الوهاب خضر علي احمد وخضر حسين علي احمد المالكين

للعقار ٢٠٧ حالات باستدعاء يطلب

زوجة الفقيذ :الدكتورة مي فريد جبران

بناته: المحامية داليا زوجة المحامي عبد العزيز سعد وعائلتهما

ريا زوجة سامر غصن وعائلتهما

اشقاؤه: نابل الخوري وزوجته ريتا الشدياق

امال اسمر أرملة شقيقه المرحوم راجح الخوري وااولادها

منى لاون أرملة شقيقه المرحوم مفيد الخوري وااولادها

دعوم عاشات: الخوري، جبران، سعد، غصن، الشدياق، اسمر، لاون، شاميه، بولس، أبو رزق، نجار، المرجي، وعموم عائلات بلدة الكفير ومن يتبنس إليهم في الوطن والمهجر.
بنعون إليكم بمزيد من الرجاء المسيحي والايامن بالقيامة المجيدة بقديهم الغالي

البروفيسور

نسيم شفيق الخوري (نسر حرمون)

والدته المرحومة ناهيه الخوري

حازر على وسام الارز الوطني من رتبة ضابط

بروفيسور، متقاعد في الجامعة اللبنانية

استاذ في المعهد العالي للدكتوراه الجامعة اللبنانية سابقاً

مدير كلية العلوم والتوثيق في الجامعة اللبنانية الفرع الثاني سابقا

عضو في هيئة الاشراف على الانتخابات اللبنانية سابقاً

عضو مؤسس ومشرف في اللجنة الاستشارية

مجلة الحرة الوطني - قيادة الجيش - مديرية التوجيه استاذ محاضر في الكلية الحربية

مدير عام شؤون البرامج والإنتاج في تلفزيون لبنان سابقا

الراق على رجاة القيامة يوم الثلاثاء الواقع فيه ٢٩ أيلول ٢٠٢٦

مروداً بالاسرار الإلهية

بحقفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الخميس ١ تشرين الاول في تمام الساعة الحادية عشر من قبل الظهر في كنيسة مار نقولا للروم الأرثوذكس - الاشرفية.

لا يتقبل جثمانه بعد الصلاة إلى مسقط رأسه بلدة الكفير - قضاء حاصبيا حيث يوارى الثرى في مداخل الغائلة.

وتقبل العزاء في بلدة الكفير - قضاء حاصبيا بعد الدفن لغاية السادسة مساءً ويوم الجمعة ٢ تشرين الأول من الساعة العشرة صباحاً حتى الثانية من بعد الظهر في صالون كنيسة مار جرجس للروم الأرثوذكس - بلدة الكفير - قضاء حاصبيا، ويوم الأحد ٢ تشرين الاول من الساعة الحادية عشر من قبل الظهر في كنيسة مار نقولا للروم الأرثوذكس - الاشرفية.

كنيسة مار نقولا للروم الأرثوذكس - الاشرفية.

إعلان صادر عن القاضي العقاري الإضافي في الشمال القاضي حسين العبد الله

تقدمت المستدعية ماريا عيود

أرملة منصور منصور بوكالة

الحامية برناديت عبد بصفتها

احد ورثة نقولا منصور باستدعاء

تطلب بموجبه تصحيح اسم المالك

في العقار ٤١١ المباء ١٣ ليصبح

نقولا منصور بلا من نقولا منصور

التاجر كما وشطب اسم منصور.

يونس لعدم وجود احد بهذا الاسم

فمن له اي اعتراض أو ملاحظات أن

يتقدم بها امام القاضي المذكور.

الكاتب خالد ديب

انعقاد مؤتمر الانسجام في المسجد والدبلوماسية الدينية والسلام العالمي



نداءه إلى رجال الأعمال والمستثمرين المسلمين بضرورة توطين استثماراتهم داخل الدول الإسلامية، والامتناع عن ضخ رؤوس الأموال في دول تتأصبتا العداء وتستغل تلك الأموال في تصنع أسلحة يقتل بها بعضنا بعضاً. ودعا د. عباس شومان الدول متعددة الديانات إلى الاستفادة من منهج الأزهر الشريف الوسطي وتجربته الرائدة بقيادة أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، ونموذجه في «بيت العائلة المصرية» الذي رسخ أسس المواطنة وقضى على الفتن الطائفية، واختتم كلمته بإعلان الدعم الكامل لانشقاء في فلسطين وعرة، ومساندة حقهم المشروع في تقرير مصيرهم وإقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس.

نبوي

من جهته أكد الدكتور أحمد نبوي - الأمين العام للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ثانياً عن الدكتور أسامة الأزهرى وزير الأوقاف المصري في أعمال المؤتمر بكلمة تحت عنوان: «دور الإمام في تحقيق السلام العالمي»، وأكد فيها أن الحديث عن دور الإمام في تحقيق السلام العالمي يتطلب من المرتكزات التي يقوم عليها تكوين الإمام وتأهيله؛ إذ لا يستطيع الإمام أن يؤدي رسالته على الوجه الإيجابي في حياة الناس، ويتيح له الوصول إلى مختلف فئات المجتمع، ولا سيما الأجيال الجديدة، بما يمكنه من أداء رسالته على أكمل وجه.

في سابقة تاريخية : نحو ٦٩ ألف صهيوني يقتحمون الأقصى خلال العام العبري المنصرم

حفلت الزواج واحتفالات بلوغ سن التكليف في المكان «بشري عظيمة»، بما يعكس سعيًا إلى جعل الاقتحامات جزءًا من الممارسة الدينية والاجتماعية المرتبطة بشروح «الهيكّل» المزعوم. وفي تطور يكشف عن السعي إلى توسيع الاقتحامات زمنيًا، تقدمت ما تسمّى ب«اللجنة العامة لفتح جبل الهيكل أيام السبت» بالتماس إلى المحكمة العليا التابعة لاحتلال للمطالبة بالسماح للمستوطنين باقتحام المسجد الأقصى أيام السبت.

في السياق ذاته، أعلن وزير الأمن القومي إيتamar بن جيفير

وسجل شهر سبتمبر الجاري أعلى حصيلة شهرية بواقع ١٢,٧٧٨ مقتحماً، فيما شهد يوم تدرى خراب الهيكل المزعوم (التاسع من أغسطس) أكبر عدد من المقتحمين في يوم واحد، بلغ ٤,٢٨٨ مقتحماً.
ووفق بيانات منظمة «بيديون من أجل جبل الهيكل»، متجاوزين الرقم القياسي السابق المسجل في العام العبري الماضي، والبالغ ٦٨,٤٢٩ مقتحماً.
ونشرت المنظمة الصهيونية المتطرفة أن هذا الارتفاع تحقق على الرغم من إغلاق الأقصى أمام المستوطنين ١٤ يومًا، بسبب أيام السبت والأعياد الإسلامية وإغلاقات الأمنيّة.

الشهراني: ٩٦ عاماً من العناية بالحرمين ومسيرة إنجاز متجددة

أكد الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي المهندس غازي بن طاهر الشهراني، أن اليوم الوطني السعودي يستحضر مسيرة وطن شرف بخدمة الحرمين الشريفين، وجعل من عمارته وأبنائه والعناية بقاصديهما مسؤولية راسخة تتوارثها الأجيال.

وقال الشهراني في تصريح بمناسبة اليوم الوطني السعودي ٩٦: «مُجْتَزات المملكة في الحرمين الشريفين ترسم مسيرة ممتدة من العطاء، تتحدث شواهدها في المكان، وتروي قصولها التسوعات والبشروعات الكبرى والخدمات التي تطورت جيلاً بعد جيل».

وأوضح أن هذه المسيرة انطلقت في عهد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود بالعناية بعمارة المسجد الحرام وترميمه والتخطيط لتوسعته، لتبدأ بعدها التوسعة

دعوات للنفير نحو الأقصى طوال ما يُسمى «عيد العرش»

طقوس دينية علنية داخل المسجد، وحلت الدعوات على تكثيف الحضور ومنع الصلوات في الأقصى، خصوصاً خلال ساعات الصباح التي تشهد اقتحامات المستوطنين، وإعمارهم بالمصلين من المؤمنين، وهذه المكانة العظيمة للنبي صلى الله عليه وسلم تفرض على المسلمين تعظيمه وتقديره والتسليم لما جاء به، اقتداءً بامر الله تعالى وأتباعاً لسنة الشريفة، والله أعلم.

و يسألوك في الدين

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ ﴾
﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ ﴾

سحر ضناوي - بيروت

العلماء يبنّوا معنى الصلاة بحسب فاعلها؛ فالصلاة من الله هي رَحْمَةٌ، ومن الملائكة استغفار، ومن المؤمنين دعاء، واجتماع هذه الصلوات يبرز مكانة الرسول ﷺ عند الله، حيث يجتمع له رَحْمَةٌ من الله، واستغفار من الملائكة، ودعاء من المؤمنين، وهذه المكانة العظيمة للنبي صلى الله عليه وسلم تفرض على المسلمين تعظيمه وتقديره والتسليم لما جاء به، اقتداءً بامر الله تعالى وأتباعاً لسنة الشريفة، والله أعلم.

كلمات

حكاية عصفور - ١ -

يراودني شعور بأنني عصفور يطير تحت المطر ، بحثاً عن غصن أخضر، ويتمكنني إحساس غريب بأن الماتمة تتسع يوماً بعد يوم ، لتصير هي الفضاء الذي يجمعني بعصفور المطر (المفترض أنني هو) .. لا أدري لماذا توخّدت الرؤيا حين عصفت الرياح وتساقت المطر من جديد ، حاملاً أملاً ما ، ولا أدري لماذا اتخذت الخطوات التي خطوتها خارج المنزل ، حولتني فجأة الى عُصفور يصارع عوامل الطبيعة حتى يصل الى وكرة ، رغم أنّ منزلي ورائي ! و لكن شفة الطبيعة كانت تدعوني وتتأنيدي ..
والأخريين بأنهم قد فقدوا عقولهم ! لأنّ الجنون فقط هو من يحلم في هذا العالم ! والجنون فقط ، هو من تخيره ويتشده اليها (النداهة) للخروج من الشرنقة التي وضع فيها... ولكن ليس الخارجون عن المألوف هم الفلاسفة والمفكرون والمبدعون ؟ ليس هؤلاء من لوّن حياتنا بكل جديد .. ولماذا في هذه لصحراء يتحوّل المبدع الى عصفور يهاجر شمالاً وغرباً بحثاً عن وطن ، بعدما صارت حياته هنا في المראה بصرته؟! لماذا تفقد البيوت ذلك الدفء ؟ لا أعقد أنّ أحداً يريد أن يجيب .. وتبقى الغصّة في القلب .. ولكن العصفور لا يزال يسعى و قد أنهكه البحث عن ملكة أحلامه هل يحقّق أمانيه ويجد ذاته النائية بين لجج العصر الحديث وقضاياه التي تجوّفت بشكل مخيف وسيطر الخواء على كل شيء ، صارت الأشياء متشابهة، نفس الطعام، نفس الشراب ، نفس الملابس .. كل شيء فقد رونقه وجماله ، كل شئ فقد رقة الروح وفقد ذلك الإحساس الذي يجعل الحياة جميلة بنثرها ورسومها ومنحوتاتها وموسيقاها وخصوصياتها ومميزاتها..

نزارسيف الدين

عبدالعزيز رحمه الله، وبشروعات كبرى شملت توسعة المسعى والتوسعة السعودية الثالثة، ومشروع رفع الطاقة الاستيعابية للمطاف إلى ١٠٧ آلاف طائف في الساعة. وتتواصل العناية بالحرمين الشريفين في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله، باستكمال التوسعة السعودية الثالثة ومشروعاته الكبرى، وتطوير البنى التحتية والتقنيات والخدمات، امتداداً لسيرة وطن جعل خدمة الحرمين وقاصديهما في مقدمة أولوياته. واختتم الشهراني تصريحه بالقول: «سنة وتسعون عاماً من وطن يكرّ منجزه، ويبقى شرفه الأعظم خدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما، مسيرة بدأت بالعمم وتضفي اليوم برؤية طموحة، والإنسان فيها محور العناية وغاية الخدمة».

عبدالعزيز رحمه الله، شاملة توسعة المطاف وبناء المسعى وتطوير خدمات زمرم. وفي عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله، تواصلت أعمال التوسعة وشهد الطواف مرّداً في التطوير، إلى جانب إنشاء مبنى مكتبة الحرم المكي الشريف ومصنع كسوة الكعبة المشرفة في أم الجود.

ثم جاء عهد الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله، فاستكملت أعمال التوسعة وطُور المطاف، وفُرشّت أرضيته بالرخام المقاوم للحرارة، وتوسعت خدمات زمرم.

وفي عهد الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله، جاءت التوسعة السعودية الثانية، وتطوير الساحات المحيطة بالمسجد الحرام والسطح ومراق الحركة والخدمات.

وامتدت المسيرة في عهد الملك عبدالله بن

الفلسطيني. وتأتي هذه الدعوات بعدما اقتحم نحو ١٥٠٠ مستوطن المسجد الأقصى، الأحد ٢٧ أيلول، في ثاني أيام العيد الأول أيام الاقتحامات خلاله، بحماية مشددة من قوات الاحتلال، بالتزامن مع إحتفال ما يُعرف ب«القرابين البنيانية» سبعة أيام، من السبت ٢٦ أيلول إلى الجمعة ٢ تشرين الأول ، وتتخلله خمسة

فتاوى شرعية بإشراف نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:

رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص.ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

الظهر، ١٢:٢٨
العصر، ٢:٥١
الغرب، ٦:٣٠
الشاء، ٧:٤٥

وقفةٌ بين رمسيس الثاني وداود



د. عبدالله إبراهيم*

في ختام شهر كانون الثاني/ يناير من العام ٢٠٢٦، زرت المتحف المصري الكبير، والذي يقع على طرف من هضبة الجيزة، وتظهر الأهرام من شرفاته الزجاجية. سبق لي أن زرت متاحف السوفر في باريس وفي أبو ظبي، والبريطاني في لندن، والمتروبوليتان وغوغنهايم في نيويورك، ومنحف برادو في مدريد، وأوفيزي في فلورنسا، والمتحف العراقي في بغداد، والمتحف الإسلامي في الدوحة، وبعض متاحف إسطنبول، ومتاحف أخرى في إيطاليا وإسبانيا وهولندا وألمانيا والنمسا ..

وهي وإن كانت من أعظم المتاحف

غير أنها لاتمثل إلا جزءاً قليلاً من المتاحف

الكثيرة في العالم، غير أنني لم أشهد بينها متحفاً يضاهي المتحف المصري الكبير، المتخصّص بأكمله بالآثار الفرعونية، فلا يوجد فيه سواها. وما غرّ عليه من لقي يُمثل أقلّ القليل الموجود في تلك البلاد، لكنه يكشف عن أمة عظيمة شغلت

بالدنيا كما شغلت بالدين، وما برحت تزأج بينها على نحو فريد، فلا يلبّ هذا ذاك، ولا يظفر ذاك بهذا. وهو أمر شبيه نادر بين الأمم الحية التي تتقلب أحوالها بين الذين والذين، فنحنار مقوماتها الحضارية، ونهتشم هوياتها، غالباً كانت أم مغلوقة.

تعدّز الإحاطة بما يحتويه المتحف المصري الكبير، وتتنافس مُقتنياته في روعتها ودلائلها على الحياة في مصر الفرعونية الممتدة لحوالي ثلاثين قرناً (المدى الأشدّ دقة تاريخياً للحقبة الفرعونية يستغرق ٧٦٠٠ سنة، بدأ بتوحيد مصر العليا والسفلى على يد الملك مينا في العام ٣١٠٠ ق.م، وانتهى على يد الإسكندر الأكبر في العام ٣٣٢ ق.م، ولكن تصاف إليه أحياناً مدّة الحكم الروماني حتّى وفاة كليوباترا في سنة ٣٠ ق.م، جزاء استمرار التقاليد الفرعونية الراسخة في حياة المجتمع المصري، لتكون حقبة القرون الثلاثة الأخيرة فرعونيّة من الناحية الحضاريّة، ورومانيّة من الناحية الإداريّة).

وتعدّ مجموعة الملك توت عنخ آمون من أهمّ الكنوز المعروضة في المتحف، وهي تعرض لأوّل مرّة في مكان واحد غير منقوص، ومنها القناع الذهبي المدهش للملك توت عنخ آمون الذي ينصّز القاعة، والتوابيت الذهبية الفخمة التي يُحار المرافيها دقة صنعها، والعجلات الحربية التي كان الملك يستعين بها في نقلاته، والأسرة المكنّة الذهبية المنحنية قليلاً كي توفر راحة للنائم، ثم مجموعة الخليّ والجوهرات التي كان يترنّج بها، فضلاً عن الأدوات المنزلية المستخدمة في قصره. وقد تتخلّل في سرية تكشف طبيعة حياة ملوك مصر القديمة، وطبيعة الحياة التي عاشوها، والظفوس الجائزئة التي أغفيت موتهم.

والمجموعة الأخرى من الآثار تخصّ مراكب الملك خوفو، وهي من أعرق المراكب في التاريخ، وتضمّن طريقة الملك في رحلته الزمرية صوب الشمس في الأحرى، ولذلك يُطلق عليها قوارب الشمس. وإلى ذلك، هناك التماثيل الخاصة باخناثون وحثتيسوت، فضلاً عن الكتبة والمؤنّين والمحارّين، والفريد الذي بلغت النُظَر وجود أروقة تحت الأرض فيها برديات الكتب المصريّة القديمة، منها «كتاب الموتى»، وفيها تمثيل للغواني، والرافعات، والمغنيات، وكاهنات الجمال.

من شبه الحال الإحاطة بمقتنيات المتحف، لأنّها بمئات الآلاف، وكلّ واحدة منها لها خاتمتها وهويتها وتاريخها ودلائنها. ولكنني أريد الوقوف عند التمثال الضخم لرمسيس المصري، الذي يُعدّ أحد أعظم الشواهد على قدرة التخت المصري على الجمع بين الضخامة والدقة، والسلطة والجمال، والبرم والحقيقة، والتمثال منحوت من الغرانيت الوردي، بارترافاً يزيد على ١١ متراً، وبوزن يُقارب ٨٣ طناً، وقد منحّه ذلك حضوراً مهيباً من دون أن يُخلّ بتوازن الفضاء المعماري للمتحف، حيث وُضع في البهو الكبير عند المدخل.

نظام مُضطّب بين القياس والتنظّم يعود لرأس التمثال إلى القرن الثالث عشر قبل الميلاد، إبّان حكم رمسيس الثاني (نحو ١٢٧٩ - ١٢١٣ ق.م)، وهو عصر عُيّن فيه الفنّ المصري ذروة نصّجه. وقد أنجز التمثال وفق معايير دقيقة في التناصب والهيئة، بحيث تبدو الكتلة الحجرية الهائلة خاضعة لنظام مُضطّب من القياس والتنظّم، لا أثر فيه للشوائبة أو الإقراط.

من الناحية الجمالية يميّز التمثال بصفاء الخطوط وهذوء التعبير؛ فالوجه مُتماّسك، والنظرة ثابتة، والملامح تجمع بين الصرامة والسكينة، في تمثيل فائق القدرة لفكرة الملك الإلهي الحامي للنظام الكوني في مصر القديمة. كما تُبرز نغومة الصلّي في الغرائبت الوردي قدرة النحاتين على تطويع حيز شديد الصلابة. تتجسّد في التمثال السلطة الهرميّة للملك في هيئة فنّية مُتوازنة، ويتحوّل التاريخ المصري القديم إلى حضور ماثِلٍ للعين لا يحتاج إلى أيّ تاويل.

من الغاية التي أريد الخلوّص إليها، وأنا أشير بعجالة

بجدد الرغبة لا يحتاج إلى أن يامر؛

يفكر أن يجعل الشيء مرغوباً.لذا لا يكفي أن نسال، ماذا يريد الناس؟ ربما علينا أن نسال أولاً: من علمهم ماذا يريدون؟ ومن اختار لهم النموذج الذي يتقبله، والصخم الذي ينبغي مناسفته، والصود الذي ينبغي مواجهته، وهذه الآلية لا تنتمي إلى السياسة وحدها- فما يحدث في المجال السياسي يجد صدى له في الحياة اليومية، حيث تعمل مؤسسات ومؤسسات مختلفة على إنتاج النتائج التي ننتار بها. الإيمان يصنع لنا نموذجاً للحمل، المنصة تصنع نموذجاً للنجاح. المؤثر يصنع نموذجاً للصلاة،المُروّعة، والخوارزميات تقترح لنا ما ينبغي أن نراه، والسياسة، حين تبلغ أعلى درجاتها في التأثير في الجماعة، تستعمل أن تصنع نموذجاً لما ينبغي أن نخاف منه أو نرفضه، وأن تحدث لنا من هو «حسن» ومن هو «الشر». وهنا يُنشر السؤال الأعظم عن الحرية: من أين جاءت الرغبة التي نطمح صوتي الخاص؟

ربما لم تعد أخطر أشكال السلطة التي تمنع الإنسان من الوصول إلى ما يريد، بل تلك التي تسبّقه بخطة، فتفكرك أن تحديدا ما ستراه للذاك، عند كل قرار واختيار، حين بنا أن نتوقف لحظة ونسال: هل هذه رغبتني فعلاً، ام أن أحدا علمني كيف وماذا أرغب؟

*صحافية وباحثة في العلاقات الدولية



الرئيس الأميركي جيه دي فاش، ورجل الأعمال والمستثمر الأميركي بيلر شيل. كان قيل قد درس كتاب جيرار في ستانفورد، ثم أصبح من أبرز الداعمين لنشرها.وفي عام ٢٠١١، حضر فاش محاضرة لثيل في كلية الحقوق بجامعة بيل، وهو تعرّف إلى أفكار جيرار. وقد نشر فاش في مقال نشره عام ٢٠٢٠ مجلة «ذا إلم» ، أن مفهوم «المنافسة المحاكية»، لاسن تجربته في بيل، فيما دفعه مفهوم «كيش الفداء» إلى إعادة التفكير في إيمانه وفي المسيحية. هذه الدالة السياسية التي اكتسبتها أفكار جيرار لا تكتفئ لتشكّل الرغبة يستطاع

هذا لا يعني أن جيرار كان صاحب مشروع سياسي بعيني، أو فيلسوف ترابم،، ولأن نظريته وضعت لخدمة سياسة بعينها. بل إن حضور أفكاره في هذه الدوائر يكشف شيئاً أوسع: أن يفهم البات تشكل الرغبة يستطاع

أن يفهم كيف يمكن التأثير في ما يراه الناس مرغواً. فالسيطرة على النموذج قد تكون أهم من السيطرة على القرار نفسه. ومن يحدد النموذج يحدد شخصيات بارزة، مثل نائب باقشاره شخصيات بارزة، مثل نائب

الحكايات الناس
 تكتبها اليوم: زينة أرزوني

ألف ليرة تنقذ الاقتصاد اللبناني!
 في عالم قرر أن يختبر صبر البشر دفعة واحدة، الأزمات الاقتصادية تلف الكرة الأرضية، والحروب تفتح أبوابها، ومضيق هرمز يدخل على الخط، والأسعار في الأسواق اللبنانية تواصل الصعود وكأنها في سباق لا نهاية له.
 أما المواطن اللبناني فواقف في المنتصف، يحاول أن يفهم كيف يمكن لراتب مثالك أن يلحق بسعر لا يتوقف عن الارتفاع.
 في لبنان، لا شيء مستحيلًا فكلما ارتفعت الأسعار، خرجت الأصوات مطالبة بزيادة الرواتب، وكلما ارتفع سعر المحروقات، بدأت الحسابات: كم سيكلف الذهاب إلى العمل، وكم سيبقى من الراتب بعد أن تدفع ثمن البنزين؟
 لكن الدولة اللبنانية قررت أخيرًا أن تتدخل، وبإنجاز تاريخي يستحق الاحتفال خفضت ألف ليرة من سعر صحيفة البنزين!
 ألف ليرة كاملة... مبلغ كبير، وفقًا للحسابات اللبنانية، بإعادة الأمل إلى الاقتصاد، وربما تسديد جزء من فاتورة الكهرباء، أو شراء «سناك» صغير إذا كانت الأسعار في ذلك اليوم متعاطفة.
 المفارقة أن المواطن لا يحتاج إلى خبير اقتصادي ليعرف أن المشكلة ليست في ألف ليرة، بل في راتب فقد قدرته على الصمود أمام فاتورة النقل والغذاء والطبابة والتعليم وسائر تفاصيل الحياة.
 ومع ذلك، فلنحتفل، ففي زمن الحروب وإغلاق الممرات البحرية وارتفاع الأسعار، استطاعت الدولة أن تقول للمواطن لدينا خبر جيد، البنزين أرخص بألف ليرة أما الراتب، فهذا ملف يحتاج إلى اجتماع آخر وربما إلى لجنة على طاولة وزير.

هي و هو
 لورا الخازن لحود

وزيرة السياحة لورا لحود
 تشارك في فعاليات النسخة الأولى من معرض السفر السوري «STS» المخصص في مجالات السفر والسياحة والاستثمار الفني، وتعتقد لقاء مع وزير السياحة السوري مازن الصالحاني، وتنتقل من بيروت في الثامنة من صباح اليوم إلى العاصمة السورية دمشق فتنقذ الدمار رور.

 جولة لوزير الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين على مراكز صحية واستشفائية في بيروت والضاحية الجنوبية، ويفتح في الثالثة من بعد ظهر اليوم «القسام الإنشعاعي» في مركز لبنان الطبي - الحدث، كما يزور مستشفى الرسول الأعظم، لتفقد مريض خضع لعملية زرع قلب، ثم يزور في الخامسة والنصف مستشفى القديس جاورجيوس- الروم لتفقد مريض خضع لعملية زرع كلى.

جلسة تشاورية في التاسعة والنصف من صباح اليوم حول مراجعة قانون تجريم التحرش الجنسي وتأهيل ضحاياه وتعزيز الوقاية والحماية من التحرش الجنسي، مع عدد من منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية والنسائية والجهات العاملة في مجال الحماية وتقديم الخدمات للضحايا، في أوتيل سيتيا الأنثريفة.

حركة المطار
 سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٨/٩/٢٠٢٦:
 ١٣٦ حركة طيران و١٦٥٧٨ راكبا، توزعت على الشكل التالي:
 - حركة الطائرات: هبوط ٦٩ رحلة، إقلاع ٧٧ رحلة.
 - حركة الركاب: وصول ٧٣٧٧ راكبا، مغادرة ٨٩٤١ راكبا وترانزيت لا أحد.

لماذا يُنافس طبّ العطارين الصيدليات في العراق؟



لم تتراجع مكانة الطب الشعبي في العراق أمام سطوة العقاقير الحديثة، بل تعززت لتتحول خلطات العشابين إلى نمط حياة يومي يجمع بين الوقاية والعلاج، مدفوعا بزيادة الأسعار والقناعة المتوارثة ببركة الطبيعة.
 وفي الكاكاين المتراصة بالأسواق الشعبية، تفوح روائح البابونج والرعرع والورد المايوي التي يشد عليها الطب شتاء لعلاج أمراض الصدر والبلغم.
 وفي هذا السياق، أكد العشاب كاظم حسين صباح للجزيرة أن عامل السعر يضع الطب البديل في الصدارة مقارنة بالادوية المركبة، إذ تُعد عشبة «البرين» المخصصة لمرضى السكري من أغلى الأعشاب، حيث يبلغ سعر البرع كيلوغرام منها ١٠ آلاف دينار (٧,٦٥ دولارات) وتستهلك بواقع ٣ حبيبات صباحا على الريق لتخفيض السكر المتراكم.

نمط حياة ووقاية يومية
 ولم يمد الدواوي بالأعشاب مجرد علاج طارئ لدى العوائل العراقية، بل امتد ليشمل العناية الشخصية الجمالية بدلا من المستحضرات الكيميائية كما تقول إحدى المواطنات:
 للبشرة والمعدة: يُنقع الصمغ العربي بالماء لاستخدامه في شد البشرة بدلا من المستحضرات الكيميائية، بينما يُعتمد «العلك المر» (اللبنان) لعلاج مشكلات المعدة.
 المشروبات الوقائية: تُغلي خلطات الورد والبابونج والكمون والحبية الحلوة والكزبرة مع «الدارسين» (القرقة) لتُشرب يوميا لتعزيز الصحة.
 وصفات متوارثة
 من جانبه، أشار العشاب ابو ريماء إلى زيادة إقبال الزبائن على المنتجات الطبيعية الخالية من المواد الكيميائية كحذاء «الفاو» العلاجي، مقدما وصفات مجربة:
 قوة الشعر: على عشبة الأملج مع القرنفل واستخدام مائها رشاشاً يوميا لتغذية البصيلات.
 اضطرابات القولون: نقع عشبة «البلكو» ليلة كاملة وشربها لعلاج مشكلات الأمعاء والقولون.
 وتثبت هذه الحركة الدوائية في أسواق العراق أن الدواوي بالأعشاب يمثل ثقافة مجتمعية ممتدة، تجسد إيماناً ببركة الطبيعة وحكمة الأجداد كبديل موفوق واقتصادي.

المصدر: الجزيرة

رهان لبنان
 على منعظم تراب
 على إسرائيل

رهان لبنان
 على التزم
 رئيسك
 الأركان؟!

تأثير ارتفاع حرارة الطقس على الدماغ



«الدنيا شوب»: نقولها لاهئين مُتَمِرِمِن من شدة الحرّ. اللفظة عربية فصحية كما ورد في معجم الدوحة التاريخي للغة العربية. ولها جذور قديمة في معاجم اللغات العربية والآرامية والسريانية.
 في الأصل اللغوي الشوبّ هو الخلط يُقال «شابت الشرايب بالعسل» أي خلط به، ووردت في القرآن بمعنى الخلط كقوله تعالى: (لَشَوْبًا مِنْ خِيمٍ) أي ما يخلط ولمرج من شدة الحر، وتؤدي دلالة الحرارة. لذا يُطلق الشوبّ على الحرّ الشديد.
 لكن الأهم في معرضنا الحالي هو ما بين ارتفاع حرارة الجوّ واداءنا اليومي في العمل وفي الحياة عموما. نركز على هذه النقطة بعدما ارتفع صوت المختصين مؤخرا محذرين من شدة تأثير حرارة الطقس على عمل الدماغ البشري ونشاطه، لا سيما بعد أن اجتاحت العالم مؤخرا موجة حرّ لاهية تسببت بحرائق كارثية في غير قارة وبليد.
 الحرّ والدماغ
 في أحدث الاكتشافات العلمية في هذا المجال نثبت أن الدماغ البشري هو أكثر أعضائنا تأثرا بارتفاع درجات الحرارة وتغير المناخ.
 أشعة الشمس من تلقاها توفر لنا المزيد من الألفة على ما يفعله الحر بدمغتنا، وقد تمرّزت فئتنا الحرارية فوق بالندا المشتعلة أصلا، فجلعت الوضع وكأننا في خلفة شواء عامة...
 موجة الحرّ التي ثلّت بنا قاسية في حذتها، وقباسية في ارتفاعها وقد بلغت أرقاماً مخيفة إذ تجاوزت عتبة الـ ٥٠ درجة مئوية في مناطق متفرقة من العراق مثلا، وتسلفت في ٢٧ درجة مئوية في مصر، واقتربت من ٥٠ درجة في الخليج العربي.
 يبسط هذا الواقع المخاخي الشاذ أركانه القاسية بفعل غياب هبّات التبريد الطبيعي الذي كان يبايها النيران القادام من شمالي المحيط الأطلسي.
 الواقع أن هذا الشذوّل لم يات من العدم بل من التغيرات والانقلابات المناخية الناجمة بشكل أساسي عن الأنشطة البشرية الكثيفة للدول الصناعية الكبرى... غير المالية، الأمر الذي يؤدي إلى تفاقم ظواهر انقلاب المناخ وموجات الحر ومعدلات تكرارها وحدة آثارها عاما بعد عام.
 لا تحتاج إلى معرفة متخصصة لنلاحظ تدهور الأوضاع عموما على المستويات الشخصية والمحلية والعالمية جراء الشوب. فالإعلام يتناقل ما يشهده العالم من تلف للمحاصيل الزراعية نتيجة الإجهاد الحراري، إضافة إلى تزايد حرائق الغابات والنتائج الخليلج العربي.
 الحقيقة العلمية تفيد أن ارتفاع درجة حرارة الطقس والتعرض غير الواعي لأشعة الشمس المباشرة، لا يتسبب ب «ضربات الشمس» فحسب، ولا يكفي بزيادة الإجهاد الحراري علينا وعلى سائر الأحياء، بل يؤدي أيضا إلى ما هو أخطر: تغيير الكيمياء البيولوجية التي تعمل بها أدمغتنا، وهذا ما ينعكس في مراحنا وسلوكنا.
 الدماغ والتكيف الحراري
 صحيح أن الدماغ يعمل على مدار الساعة والعمر يهدو ظاهر ومن دون أدنى شعيب، لكن قيام هذا العضو الملك بما أناطه به الرحمن من تفكير وتفاعل وقيادة وتنسيق لسائر أعضاء الجسم وأجهزته وبوظائفها، يتسبب في بعض الارتفاع (المأمون) بحرارته. وهذا لا يأتي بالضرر.
 أما اليوم، ففتطور منتجات تعرض أعمالها عبر الإنترنت، والحرارة الآتية من الخارج (من الطقس الكارثية لتساع دائرة الجفاف. ولو عدنا إلى تصنيف الدائرة لاتضح أن أحد أخطر آثار ارتفاع حرارة الطقس يتمثل في تأثيرها المباشر على أجسادنا، وبالأخص على أدمغتنا.
 الحرّ والسلوك
 يذهب أهل العلم والمعرفة إلى أن هذا الطقس الحار هو ما يجعلنا نبدو أكثر حدة وعصبية، وأسرع غضبا وأقرب عنفا واكتئابا... وهنا يصبح التساؤل مشروعا: لماذا تنأثر حالتنا المزاجية بهذا الشكل الحاد والسريع بارتفاع الحرارة؟
 الحقيقة العلمية تفيد أن ارتفاع درجة حرارة الطقس والتعرض غير الواعي لأشعة الشمس المباشرة، لا يتسبب ب «ضربات الشمس» فحسب، ولا يكفي بزيادة الإجهاد الحراري علينا وعلى سائر الأحياء، بل يؤدي أيضا إلى ما هو أخطر: تغيير الكيمياء البيولوجية التي تعمل بها أدمغتنا، وهذا ما ينعكس في مراحنا وسلوكنا.
 الدماغ والتكيف الحراري
 صحيح أن الدماغ يعمل على مدار الساعة والعمر يهدو ظاهر ومن دون أدنى شعيب، لكن قيام هذا العضو الملك بما أناطه به الرحمن من تفكير وتفاعل وقيادة وتنسيق لسائر أعضاء الجسم وأجهزته وبوظائفها، يتسبب في بعض الارتفاع (المأمون) بحرارته. وهذا لا يأتي بالضرر.
 أما اليوم، ففتطور منتجات تعرض أعمالها عبر الإنترنت، والحرارة الآتية من الخارج (من الطقس

جيل زد يُراهن على الذكاء الاصطناعي لتحسين دخله وعمله

معتبرة أن إثبات المهارة عمليا قد يكون أكثر أهمية من الشهادات وحدها. كما تستخدم التقنية في تنظيم المهام، وصياغة رسائل البريد الإلكتروني، وتحليل البيانات، واستخلاص تحليلات الذوات عبر «زووم»، معتبرة أنها تجعل الموظف أكثر قيمة داخل بيئة العمل.
 تفألؤ الشباب والتدريب العملي
 ويبدو الجيل زد أكثر تفاعلاً من الأجيال الأكبر بشأن تأثير الذكاء الاصطناعي وعلوم الحاسوب، الرياضيات وعلوم الحاسوب، قبل أن تبدأ استخدام نماذج اللغة الكبيرة فور ظهورها، في مجالات شملت توقع نتائج «فورمولا ١» و«الدوري الإنجليزي الممتاز» والبرمجة.
 فيما تقدمت بعد تخرّجها عام ٢٠٢٣، تقدمت لعشرات الوظائف من زيادة الإنتاجية، وبناء معارض أعمال، وفتح أبواب لسكرات مهنية لم تكن متاحة من قبل.
 وبالنسبة إلى بعضهم، لم يعد استخدام الذكاء الاصطناعي مجرد مواكبة لتقنية حديثة، بل أصبح وسيلة مبكرة لتعزيز الدخل وتوسيع الفرص.
 من «مايكروسوفت» إلى ريادة الأعمال
 وفي السياق، قالت ماريانا أثنابا، البالغة ٢٥ عاماً، والتي عملت سابقاً مديرة إنتاج في شركة «مايكروسوفت»، إن إتقان مهارات الذكاء الاصطناعي يعزز قدرتها على تحقيق الدخل، لأن سرعة إنجاز المهام وحجم العمل الذي تستطيع تنفيذه برعاف القيمة التي تقدمها للأخرين.
 وقد أسست أثنابا في ماي نيويورك شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية باسم «كوانتف إيه أي»، تُساعد المستخدمين على بناء واختبار نماذج مبنوثة للتعلم الآلي- وتعود معرفتها بالذكاء الاصطناعي إلى دراستها

دولة تستجدي الدعم...
 وإدارتها تقفل أبوابها

من أغرب مفارقات الدولة اللبنانية أن يجب رئيس حكومتها ووزير ماليتها أروقة واشنطن بحثاً عن مساعدات وقروض عاجلة، فيما تُقفل الإدارات والمؤسسات العامة أبوابها في الداخل، وتتوقف المعاملات وتترجع الجباية، وتُحرم الزبينة من موارد هي أحوج ما تكون إليها. ويأتي ذلك بينما تسعى الحكومة إلى اتفاق جديد مع صندوق النقد الدولي، بعدما بقي الاتفاق السابق معلقاً بسبب تأخر الإصلاحات، ولا سيما قانون معالجة الفجوة المالية.
 لا يمكن لدولة أن تقنع البنك الدولي وصندوق النقد بجدارتها في الحصول على التمويل، بينما يعجز مواطنوها عن إنجاز أسبست المعاملات، وتبقى صناديقها الجابية مشلولة بفعل الإضرابات المتلاحقة. وفي المقابل، لا يجوز اختزال الأزمة باتهام موظفي القطاع العام، بعدما التهم التضخم رواتبهم، وأصبحت كلفة انتقال بعضهم إلى مراكز عملهم توازي جزءاً كبيراً من أجورهم.
 المطلوب، إذًا، ليس كسر الإضرابات بالقوة، ولا الاستمرار في زيادات عشوائية للأجور سرعان ما تنبتلها موجات الغلاء، المطلوب صيغة اقتصادية متكاملة توقف هذه الحلقة الجهنمية: ترتفع الأسعار، تفردا المطالبة بتصبح الرواتب، فتتوسع الكلفة النقدية من دون زيادة الإنتاج، فيعود التضخم ليقضم الزيادة ويعيد الموظف إلى نقطة الصفر.
 وتبدأ المعالجة بضبط حقيقي للأسواق، عبر مكافحة الاحتكار والتلاعب بالأسعار، وتشديد الرقابة على المستوردين وكبار التجار، واعتماد الفوترة الإلكترونية، ونشر هوامش الأرباح، وتأمين استقرار نسبي في كلفة الطاقة والنقل. وعندها يصبح ممكناً إقرار آلية دورية ومدروسة لتصحیح الأجور، مرتبطة بمؤشر الأسعار، وإيسرادات الخزينة والإنتاجية، بدلا من القرارات الارتجالية التي تعالج الأزمة لأشهر قليلة ثم تفجرها من جديد. لكن أي تصحيح للرواتب يجب أن يترافق مع فتح ملف الإصلاح الإداري بلا محظورات سياسية حزبية، وخاصة زبائنية. فمن غير المبول أن يطلب من الموظف الذي يتأدوم ويخدم المواطنين أن يتحمل وحده أعباء قطاع عام مترهل، فيما آلاف الاسماء الوهمية، أو الحمية سياسيا، تتقاضى رواتب وتعويزات من المال العام، وبعض اصحابها يقيمون في الخارج، ولا يعرفون حتى طريق إدارتهم!

الحل يبدأ بمسح شامل للموظفين، وربط دفع الرواتب بالحضور الفعلي، وإعتماد البطاقة الممغنطة، والبصمة الإلكترونية، ومراجعة التوظيفات غير القانونية، وتحديث نظام التقاعد لمندسين والعسكريين، وإلغاء الوظائف الوهمية، ومحاسبة الجهات السياسية التي وفرت الحماية لهذا الزئيف. فالإصلاح ليس مطلباً خارجياً لإرضاء صندوق النقد، بل ضرورة وطنية، ولا معنى لطلب الأموال من واشنطن، إذا كانت الدولة تتحرك مواردها معطلة، وأسعارها متفائلة، وإدارتها مقلقة بموظفي أشباح. المطلوب حماية الموظف المنتج، وتطهير الإدارة من الطفيليات، وإعصادة فتح أبواب الدولة أمام الناس، قبل للمساعدة.

«نون...»